مظاهرات صاخبة ردا على مجازر عنصريي بريتوريا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٤ آذار ١٩٨٥، الموافق ٣ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٦٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٢٥٠ شيكل *
Vol. 266/41 - 24.3.1985 - Price: 250 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר 250 שקל

● بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا يرتكب مجزرة وحشية ثانية، خلال ٤٨ ساعة، ضد المواطنين الافارقة ● مجلس الامن يستنكر ● وريغن يبرر! ●

● **جوهانسبورغ - وكالات الأنباء - أطلق بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا، أمس، نيرانه الكثيفة بشكل عشوائي على المواطنين الأفارقة بالقرب من «بورت اليزابيث». وأسفر ذلك عن استشهاد سبعة مواطنين من الزنوج.**

وكانت المظاهرات الشعبية الحاشدة في مدينة اوتنهاج في اقليم الكاب قد تواصلت أمس أيضا، وذلك احتجاجا على المذبحة الوحشية التي نفذها البوليس يوم الخميس الماضي ضد اصحاب البلاد الأصليين وأسفرت عن مصرع ١٨ مواطنا وإصابة ٣٦ آخرين بجراح.

كما استنكر مجلس الأمن الدولي، أمس الأول، المذبحة في اوتنهاج. ودعا حكومة بريتوريا الى وضع حد للعنف والقمع. والى اتخاذ اجراءات عاجلة لالغاء نظام التمييز العنصري.

وعلى صعيد مناقض بلغ الشطط برئيس حكومة القتلة في جنوب افريقيا حد تبرير قتل الأبرياء لمجرد كونهم أفارقة. فزعم، في مقابلة لشبكة التلفزيون الأمريكية «اي. بي. سي»، بأن افراد بوليسه لم يطلقوا النار على المواطنين الا بعد ان هاجم المواطنون البوليس»(!!!).

وردد هذه الفرية القذرة رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، الذي قال «ان المواطنين الأفارقة هاجموا البوليس الذي وجد نفسه مضطرا لاطلاق النار دفاعا عن النفس»(!!)

- إقرا الافتتاحية.

مهرجان قرى الشاغور: ليكن يوم الارض القادم تظاهرة لوحدة صفنا في التصدي لمشاريع المصادرة!

● المهرجان يدعو الى المشاركة الجماهيرية في برامج احياء الثلاثين من اذار ● التنديد بمصادرة (١٧٠٠) دونم من اراضي الشاغور وبمجازر الاحتلال في لبنان ●

● مجدالكروم - من محمود ابو شنب - لبّت جماهير مجدالكروم ووفود قرى الشاغور من الرامة ونحف ودير الأسد والبعنة ووفود من كفرياسيف وأبو سنان دعوة مجلس مجدالكروم المحلي وحضرت مهرجان قرى الشاغور احتجاجا على عمليات القمع ضد المصادرة والذي عقد بالمشاركة مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر أمس (السبت) في ساحة العين في مجدالكروم.

افتتح المهرجان محيي الدين خلايلة. ثم تكلم رئيس المجلس المحلي في مجدالكروم، السيد محمد مناع فقال: «سياسة الحكومة الاضطهادية تسري على جميع الميادين المتعلقة بالمواطنين العرب وتناقض حقوق الانسان الدمقراطية. وقد الاعلان عن نية مصادرة الاراضي قدمنا احتجاجنا واعتراضنا الا ان المصادرة ونقل الملكية تمّا بدون اعلام اصحاب الاراضي وخلافاً للقانون. ولكننا سنبقى صامدين على أرضنا وستبقى ارضنا مقبرة للطامعين والكهانيين».

وتحدث القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، فقال: «إننا امام هجمة جديدة من المصادرات هي استمرار لخطة اقتلاعنا من وطننا. وتجربتنا الطويلة علمتنا ان لا نثق بأي حزب صهيوني. وهناك قوى دمقراطية يهودية تتفق وتناضل معنا. وبوحدة صفنا سنفشل كل المؤامرات».

ثم تكلم السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فقال: «صادروا الاراضي بقوانين لا يمكن تصديقها. الا ان وقفة جماهيرنا الصامدة في يوم الارض جعلت السلطة تجمد مخططات المصادرة ولكنها لم تجمد سياستها واستحدثت أساليب جديدة لمصادرة الاراضي العربية. وعلينا ان نتصدى لهذه السياسة وان نفشلها وهذا يتأتى فقط عن طريق وحدة الصف وتعميقها فهي سلاحنا المجرب».

وتحدث السيد سمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، الذي قال: «إننا اصحاب حق وهذا وطننا الذي تعرف كل صخرة فيه أقدام آبائنا وأجدادنا. وشعبنا الذي يتعرض لسياسة المصادرة ومخططات التشريد أثبت بوحدته، في يوم الارض وفي مناسبات عديدة بعده، اننا شعب حي وسنتغلب على الصعاب».

وتحدث بعده اوري فينكل فيلد فقال: «وأتيت للتضامن معكم في معركتكم العادلة. وانني أؤيد استيطان الجليل ولكن ليس على حساب الاراضي العربية بل يجب تطوير الجليل لمصلحة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

● رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على جسر «اللنبي» بين الضفتين الغربية (المحتلة) والشرقية لنهر الاردن، يوم الخميس (٣/٢١)، حيث صرح أن منطقة غور الاردن المحتلة تابعة لاسرائيل وأنه لا نقاش حول ذلك.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المؤتمر الاسلامي الثاني يعقد يوم السبت (٨٥/٦/٢٢)

● **شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت سكرتاريا اللجنة الاسلامية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي العام اجتماعاً لها بعد ظهر الجمعة (٨٥/٣/٢٢) في قاعة بلدية شفاعمرو.**

واستعرض السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو وعضو اللجنة، توصيات الاجتماع الاسلامي التشاوري الموسع الذي كان عقد قبل حوالي ثلاثة أشهر في المكان نفسه.

كما تحدث سكرتير اللجنة، السيد محمد زيدان، فاستعرض توصيات اللجنة التي اجتمعت في يافا ومن بينها اقتراح موعد لعقد المؤتمر الاسلامي الثاني وتحضير كراس عن الاوقاف الاسلامية.

وقرر المجتمعون ما يلي:

● عقد المؤتمر الاسلامي الثاني يوم السبت في ٨٥/٦/٢٢، على ان يقرر مكان انعقاده في جلسات لاحقة.

● تشكيل لجنة مالية من (٩) اشخاص من أعضاء سكرتاريا اللجنة الاسلامية.

● تشكيل لجنة صياغة لكراس الاوقاف الاسلامية، الذي يقوم باعداده الدكتور غازي فلاح بتكليف من اللجنة.

وان تقوم لجنة الصياغة ايضا باعداد اقتراحات دستور للمؤتمر العتيد على ان تعرض لجنتا المالية والصياغة نتائج عملها على اللجنة التحضيرية للمؤتمر للبت فيها.

● سكرتارية اللجنة الاسلامية المؤلفة من (٣١) عضواً تشكل اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وتعقد جلساتها حسب الحاجة حتى المؤتمر، وتبت في الامور بأي عدد يحضر الاجتماع.

● التوجه الى كل المجالس المحلية العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية للتبرع لتمويل أعمال المؤتمر واصدار الكراس عن الاوقاف الاسلامية بمبلغ ١٠٠ أو ٧٥ أو ٥٠ الف شيكل حسب قدرة المجلس.

هذا، وتدعو اللجنة الاسلامية جميع لجان المبادرة واللجان الاسلامية وكل المهتمين بالامر في البلاد الى دعم اللجنة الاسلامية العامة وللعمل على انجاح المؤتمر الاسلامي العتيد لما فيه مصلحة المسلمين في اوقافهم.

الغزاة يواصلون عربدتهم في جنوب لبنان:

قتل مواطن واعتقال (١١) اخرين و (٩) جنود لبنانيين في «القليلة»

● جنوب لبنان - الوكالات - قامت القوات الاسرائيلية، امس السبت (٣/٢٣)، بقصف بلدة خربة سلم في جنوب لبنان بالدبابات والمدفعية مما انزل بالبلدة اضرارا مادية جسيمة. كما قامت القوات الاسرائيلية، في اطار حملتها الدموية على الاهالي في جنوب لبنان المحتل، بقتل مواطن لبناني في قرية القليلة واعتقلت ٩ من افراد الجيش اللبناني و١١ مواطنا اخر. وداهمت بلدة طريفا واعتقلت عددا اخر من المواطنين.

ومن ناحية اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة الجمعة (٣/٢٢)، موقعا اسرائيليا في بلدة مدوخا شوهدت بعده سيارات اسعاف تقوم باخلاء الجرحى من المكان.

وكشفت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعات تابعة لها قامت، يوم الخميس، بالسيطرة على بلدة لبايا لمدة خمس ساعات قامت خلالها باقتحام منازل عملاء اسرائيل عقابا لهم على ما اقترفوه تجاه المواطنين.

وكالة «نوفوستي» السوفييتية

زيارة مورفي في الشرق الاوسط لاحياء «كامب ديفيد» ولتشكيل تكتل عسكري - سياسي موال لامريكا

● وزير الخارجية الاردنية يثني على «مشروع ريغن» التصفوي ●

● موسكو، واشنطن - اذاعت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية، امس، تقريرا عن زيارة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الإمريكية، الى الشرق الاوسط (في اواسط الشهر القادم) فقالت انها تندرج في اطار احياء اتفاقيات «كامب ديفيد» واستغلال ما اعقب اتفاق عمان (بين ياسر عرفات والملك حسين) من احداث. ولم تستبعد «نوفوستي» ان يكون مورفي قد كُلف «بدراسة امكانات تجنيد اثار تفاقم الوضع في الجبهة الايرانية - العراقية» وكذلك محاولة حث بعض البلدان العربية على «بحث سياسة تشكيل تكتلات عسكرية - سياسية تحت رعاية الولايات المتحدة».

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الولايات المتحدة عمدت هذه المرة، كعادتها، الى ارسال قطع اسطولها الى الشواطئ اللبنانية. وقالت ان «ثمة دليلا اخر على ان واشنطن وتل ابيب تستعدان لمغامرة غادرة جديدة».

وقالت «نوفوستي» ان هدف النشاط

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

الجميل يبدأ زيارة الى سوريا

● «الثورة»: ينبغي الحزم مع كل عملاء اسرائيل ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - وصل الرئيس اللبناني امين الجميل، أمس (السبت)، الى دمشق في زيارة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول مختلف الأوضاع على الساحة اللبنانية وخاصة بعد حركة التمرد في صفوف «الكتائب» المدعومة من حكومتي أمريكا واسرائيل.

وعقد الرئيسان الأسد والجميل اجتماعاً فور وصول الثاني الى دمشق حضره عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري وعبد الرؤوف الكسم، رئيس مجلس الوزراء، وفاروق الشرع، وزير الخارجية.

من جهة اخرى صعدت وسائل الاعلام السورية حملتها ضد المتمردين. ووصفت صحيفة «الثورة»، أمس، جماعة جعجع بأنهم عملاء لاسرائيل. ودعت الى اتخاذ اجراءات حازمة لوضع حد لجميع اشكال التعاون مع اسرائيل وعملائها.

وترى أوساط دبلوماسية غربية ان زيارة امين الجميل الى دمشق يعتبر تحدياً كبيراً للمتمردين وإصراراً من قبل الحكم في لبنان على الخيار الوطني وامتناعه عن تغطية المراهنين على اسرائيل، عدا عن انها تدحض ادعاءات المتمردين الزاعمة بأن «الشارع المسيحي» في لبنان يؤيدهم.

سخط عارم على جريمة قتل صحفيين بنيران الاحتلال الاسرائيلي

● مراسل «برافدا»: هدف مثل هذه الجريمة تصفية شهود العيان على فظائع الاحتلال في جنوب لبنان ●

● واشنطن - الوكالات - فجرت حادثة مقتل مندوبي شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» وجرح اثنين آخرين، مساء يوم الخميس (٣/٢١)، في كفار ملكي في جنوب لبنان على أيدي الجنود الاسرائيليين احتجاجاً كبيراً وسخطاً عارماً في الاوساط الصحفية والدولية. فأكدت ادارة الشبكة التلفزيونية، في برقية الاحتجاج شديدة اللهجة التي طيرتها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي قاموا عمداً بقتل مندوبي الشبكة، وأن هناك شهود عيان يؤكدون ذلك، خاصة وان سيارات الضحايا كانت تحمل لافتات تشير بوضوح الى ان ركابها صحفيون.

واذاعت شبكة التلفزيون وصفاً دقيقاً لكيفية وقوع الجريمة فقالت ان رجال الطاقم توقفوا لتصوير سيارة تابعة لوكالة «رويترز» للانباء كانت اصيبت في اثناء تجوالهم في بلدة كفار ملكي عندما فاجأتهم دبابة اسرائيلية وقامت باطلاق النار عليهم عن قرب.

ومن ناحية أخرى أكد مراسل صحيفة «برافدا» السوفييتية في لبنان أن الجنود الاسرائيليين فتحوا النار عامدين اصابة مندوبي «سي.بي.اس». واضاف ان هدف هذه الاعمال هو تصفية شهود العيان الذين يستطيعون فضح الممارسات الاسرائيلية الاجرامية في جنوب لبنان. وأيده في ذلك مراسل شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» لانباء بيروت.

وبعث الاتحاد الدولي للصحفيين، يوم الخميس (٣/٢١)، ببرقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، احتج فيها بشدة على جريمة قتل الصحفيين اللذين يحملان الجنسية اللبنانية بنيران جنود الاحتلال الاسرائيلي.

ورغم كل هذا الاحتجاج العارم لم يتوان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الخميس في مؤتمره الصحفي، عن محاولة نفي ان الجنود الاسرائيليين قاموا بذلك عمداً دون ان ينتظر حتى نتائج التحقيق الذي وعدت السلطات الاسرائيلية باجرائه.

اما رد المتحدث العسكري الاسرائيلي على ما جرى فكان الادعاء بان الصحفيين كانا موجودين في وسط مجموعة مسلحة قامت باطلاق النار على جنود الاحتلال، مما اضطر الجنود الى الرد بالمثل(!!).

الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تستنكر جرائم الاحتلال الاسرائيلي

● الخطة: تغيير دمغرافي في القطاع الحدودي ●

● بيروت - «تاس» - دانت الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية، في بيان صدر، في أواخر الاسبوع الماضي في بيروت، جرائم واعتداءات المحتلين الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.

وجاء في البيان أن اسرائيل تنفذ سياسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين، حيث تتعرض المراكز المأهولة الى القصف المدفعي والحصار الغذائي. وتقوم قوات الاحتلال بهدم المنازل واتلاف المزروعات. ويتعرض المواطنون غير المسلحين الى الضرب والاهانات والاذلال. ولا يسمح المحتلون للصليب الاحمر الدولي بتقديم المساعدة الى المتضررين وايصال الادوية والاغذية اليهم.

وأكد البيان ان ممارسات اسرائيل، الرامية الى تغيير الطابع الديمغرافي (السكاني) في الجنوب المحتل وخاصة في القطاع الحدودي الذي تزمع اسرائيل ضمه الى اراضيها، له سمة خطيرة.

وأشار البيان الى أن هذه السياسة الاجرامية، شأن نهج اسرائيل التوسعي ككل، تلقى الدعم من الولايات المتحدة التي تشجع حكام اسرائيل على التمادي في سياستها ضد الشعوب العربية. كما ان الولايات المتحدة، التي اتخذت موقفاً مخزيا في مجلس الامن الدولي حيث منعت اتخاذ قرار يدين الغزاة في جنوب لبنان، تتحمل مسؤولية مباشرة عن انتهاك ميثاق الامم المتحدة.

ودعا بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية والدول العربية الى تنشيط الجهود الرامية الى فضح الجرائم الاسرائيلية ودعم الشعب اللبناني وقواه الوطنية بهدف وضع حد لاعتداءات المحتلين واجبار اسرائيل على الانسحاب الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية.

٤ من رجال المخابرات الاسرائيلية في أسر «جبهة المقاومة اللبنانية»

● جنوب لبنان - الوكالات - اعلن متحدث باسم «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» يوم الخميس، عبر اذاعة «صوت لبنان العربي» ان الجبهة اسرت اربعة من رجال المخابرات الاسرائيلية في اثناء وجودهم في قرية مغدوشة قرب صور. هذا ما نشرته صحيفة «معاريف» يوم الجمعة (٣/٢٢).

واضاف المتحدث ان الجبهة تشترط على اسرائيل مقابل اطلاق سراح الاسرى الاربعة الانسحاب الكامل من لبنان واطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

كلمة الاتحاد

ريغن يبيح قتل الابرياء فأي خير يرجى منه؟

● مع انه لم تظهر بعد نتائج التحقيق في جريمة قتل مراسلي شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» الامريكية، توفيق غزوني وبهيج متيني، غير ان الرئيس الامريكي، ريغن، خرج علينا في مؤتمره الصحفي، يوم الجمعة الماضي، مدافعا وبكل صفاقة عن الجريمة ومبررا لها.

وضرب ريغن عرض الحائط بكل التقارير، التي نقلها شهود العيان من مراسلي الصحف واجهزة الاعلام الاخرى، والتي اكدت ان القتل كان عن سابق عمد واصرار، وانه تم بدم بارد واستهدف طمس حقيقة ما يقترفه جند الاحتلال من جرائم ضد السكان المدنيين في الجنوب.

قال ريغن في هذا المؤتمر الصحفي، مستهترا بمشاعر الصحفيين والرأي العام الذي ادان الجريمة، انه على قناعة تامة بان القتل لم يكن متعمدا. ولم يكتف بنفي الجريمة فحسب بل حاول تبريرها حين اضاف «ان مثل هذا يحدث في الحروب».

ولكن اية حرب هي هذه؟ وحرب من على من؟ وهل يحدث في الجنوب حرب فعلا؟ وهل المجازر الدموية، التي تقترف يوميا ويسقط ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ والرجال العزل هي الحرب التي يتحدث ريغن عنها ويرى فيها تسفر عنه من قتل امرا عاديا يحدث في الحروب؟

ولنفترض جدلا وتمشيا مع منطق ريغن انها حرب فمن الذي يبرر قتل الصحفيين ومراسلي التلفزيون؟ فاين هي حرية الصحافة والاعلام التي يتحدث ريغن عنها ويتشدق بها ليل نهار؟ ام ان هذه الحرية المزعومة والكاذبة تفقد مفعولها وقيمتها حين يتعلق الامر بدم العرب؟ فالضحية، هذه المرة ايضا، عربية ومن بيروت وان تكن تعمل لحساب شركة تلفزيون امريكية.

ولم يكتف ريغن بتبرير جرائم حلفائه في بلادنا، بل انبرى في الوقت ذاته الى الدفاع عن حلفائه.اصدقائه واصدقاء حكام بلادنا، عنصريي جنوب افريقيا الذين قتلت شرطتهم وبدم بارد ايضا اربعا وعشرين مواطنا افريقيا تظاهروا احياء لذكرى مجزرة وقعت قبل ٢٥ عاما.فحولوا ذكرى المجزرة الى مجزرة جديدة.

يبدو ان للاحداث منطقها. فالرصاص ذاته، وهو رصاص امريكي الاصل، وبايدي شرطة وجنود اسرائيل وجنوب افريقيا حليفتي ريغن وادارته المميزين، يقع عشرات الضحايا في يوم واحد. وينبري ريغن للدفاع عن القتلة وتبرير القتل.

في الواقع نحن لا نتوقع غير هذا من رئيس ادارة وضعت في مقدمة اهدافها دفع العالم الى شفا حرب (حرب النجوم) اذا وقعت لن يبقى بعدها اثر لحياة على كوكبنا، وقدمت ولا تزال كل الدعم لانظمة العدوان والحرب والتمييز العنصري والتخلف الاجتماعي. لم نتوقع ولا يمكن ان نتوقع غير ذلك من رئيس نظام هذه هي اخلاقيته وممارساته.

واذا كانت هذه هي اخلاقيات ريغن وادارته، وهي اخلاقيات تبيح قتل الابرياء بدم بارد وتبيح الدفاع عن القتلة، فاي خير يمكن ان نرجوه منه (من ريغن) ومنها (من حكومته)؟

(«الاتحاد»)

تهنئة

الى الدكتور جريس زيتون مشيعل بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في بيته في شفاعمرو.

نزار بحوث واخوانه

مبروك

الى الرفيق هشام بصول وعروسه أميرة بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الرينة



اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

ص.ب. ١٥٧١

* دعوة لاجتماع المجلس العام *

ندعو بهذا الاخوة رؤساء ونواب وممثلي المجالس الطلابية لحضور اجتماع المجلس العام للجنة وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٣/٢٤ الساعة الثالثة من بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة

نقاط البحث:
- انتخاب رئيس وسكرتارية جدد للجنة
- يوم الطالب القطري
- متفرقات

حضورك هام وضروري

سكرتاريا اللجنة

أمر احترازي يمنع طرد ام لطفلين من غزة

● القدس - لمراسلنا - استصدرت المحامية فليتسيا لانغر، خلال الاسبوع الماضي، امراً احترازياً مؤقتاً من المحكمة العليا يمنع السلطات من ابعاد المواطنة الفلسطينية ناهدة محمود عبد الله، المقيمة في غزة مع زوجها احمد ابراهيم الجرباوي، اثر انتهاء مفعول التصريح الذي تقيم بموجبه منذ اربع سنوات.

وكانت المواطنة المذكورة تقدمت بطلب لتجديد التصريح الا ان السلطات العسكرية رفضت طلبها وامرتها بمغادرة القطاع الى عمان فوراً. كما ان طلباتها المتكررة، خلال السنوات الماضية، للحصول على تصريح بجمع شمل باءت كلها بالفشل. ويذكر ان المواطنة ام لطفلين اصغرها لا تتجاوز الشهرين من عمرها.

ونص الامر الاحترازي على عدم ابعاد المواطنة المذكورة ريثما تبت المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة في قضيتها.

فصل (١١٥٠) عاملاً في «رفائيل» و (٢٥٠) في السكك الحديدية

● نزاع عمل في مؤسسة «التأمين الوطني» ووزارة «الأمن» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - من المنتظر أن يعقد عمال «رفائيل» (سلطة تطوير الوسائل القتالية)، اليوم (الاحد)، اجتماعاً لهم خارج المصنع في خليج حيفا، احتجاجاً على نية الادارة فصل (١١٥٠) من عمال المصانع بحجة التقليصات في جهاز «الامن».

وكانت ادارة المصانع ابلغت لجان العمال عن نيتها اخراج (٥٠٠) عامل الى عطلة منظمة ابتداء من اليوم (الاحد) لمدة اسبوعين. وأنها ستفصل (٦٥٠) عاملاً ابتداء من مطلع نيسان القادم على أن يفصل (٥٠٠) عامل آخر فيما بعد.

ورد العمال على خطوة ادارة المصانع بشدة مؤكدين أنهم «سيهزون الدولة ويقاتلون من أجل ضمان مستقبلهم» («عل همشمار» ٣/٢٢). ويخشى العمال أن تؤدي التقليصات الى فصل حوالي ألفي عامل في الورش والمصانع التي تتعامل مع مصانع «رفائيل» في خليج حيفا. ويشار هنا الى أنه يحظر على عمال مصانع «رفائيل» التظاهر بموجب اتفاقات العمل المعقودة بينهم وبين ادارة المصانع التابعة لجهاز الامن.

■■ فصل في مصلحة السكك الحديدية

ومن ناحية ثانية أصدرت وزارة المالية تعليماتها لمصلحة السكك الحديدية بفصل (٢٥٠) عاملاً خلال السنة المالية القادمة ٨٦/٨٥ معظمهم من منطقة حيفا.

وعلى ضوء هذا الوضع فان الغليان يسود أوساط العاملين الذين يقولون انه لا مكان لفصل أي منهم لان أعمال التصليحات والترميمات تعطى لمقاولين خاصين!

■■ نزاع عمل في مؤسسة «التأمين الوطني»

ويبدأ اليوم (الاحد)، اضراب لمدة ثلاثة ايام في مؤسسة «التأمين الوطني» يشمل جميع المكاتب التابعة للمؤسسة. ويأتي هذا الاضراب بناءاً على قرار اتخذته لجان عمال المؤسسة في اجتماعها من يوم الخميس الماضي. وقررت اللجان، أيضاً، البدء باضراب مفتوح يشل عمل المؤسسة تماماً اذا لم تستجب ادارتها على اشغال وظائف في المؤسسة بموظفين ليسوا من عمالها وعلى الاهانة التي يتعرضون لها من قبل مدير عام المؤسسة نسيم باروخ!

وأعلن مستخدمو وزارة «الامن»، في الخارج، نزاع عمل، سيتوقفون في اطاره عن العمل ساعات اضافية. ويحتج المستخدمون على تآكل أجورهم وعلى تشغيل ضباط في الجيش في وظائف كانت، حتى الان، من نصيبهم.

وفاة مرب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرى البطوف والجليل والمثلث والمناطق المحتلة، أمس الاول (الجمعة)، جثمان ابن سخنين، المربي مصطفى ابراهيم زبيدات الذي توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً قضاها في خدمة بلده وشعبه.

ويتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين بأحر التعازي الى عائلة الفقيد وآل زبيدات عامة راجين لهم من بعده طول البقاء.

«الجبهة» في معركة انتخابات الهستدروت

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث منشة خليفة، عضو مجلس «كوبات حوليم» ورئيس كتلة «الجبهة» في لجنة المراقبة المركزية للهستدروت، رسالتين، واحدة الى إيلي موبال، رئيس مجلس «كوبات حوليم»، وأخرى الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت، وذلك يوم ٨٥/٣/١٨.

وقال منشه خليفة، في رسالته الاولى، انه مع اشتداد وضع البطالة في البلاد، فان اوضاع العاطلين عن العمل ازدادت سوءاً. الامر الذي لم يستطيعوا معه دفع اشتراكاتهم في «الشكات هباس». وهذا ادى، بدوره، الى معاناة العامل وافراد عائلته الذين لا يتمكنون، نتيجة لذلك، الاستفادة من المساعدة الطبية ساعة الضرورة بسبب تأخرهم في الدفع.

ولهذا، يقترح منشه خليفة في رسالته أن يوضع على بساط بحث المجلس، انتهاج اشتراك رمزي خاص للعمال العاطلين عن العمل.

وجاء في الرسالة الثانية أنه انتخبت، في اجتماع المجلس القطري لكوبات حوليم، لجنة مركزية قطرية لادارة كوبات حوليم مؤلفة من ٣١ عضواً وان الاقتراح الوارد بهذا الشأن لم يشمل كل الكتل التي حظيت باكثر من ٣،٢٢٪ من الاصوات. وهو المفتاح الذي بموجبه جرى انتخاب أعضاء المجلس المذكور الـ ٣١.

ويقول منشه خليفة ان كتلة الجبهة احتجت على هذا التوزيع الذي لم يشمل «الجبهة»، رغم حصولها على ٣،٣٩٪ من الاصوات، الامر الذي يلزم بفوزها بعضو في الادارة.

ولهذا، يقول خليفة، تطالب كتلة «الجبهة» بالغاء قرار المجلس في جلسة ٨٥/٢/١٠، وباصدار التعليمات بشأن توزيع ادارة «كوبات حوليم» بين الكتل حسب نسبة تمثيل هذه الكتل.

كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل تحتج

● مركز الجليل - لمراسلنا - بعث نايف سليم، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل، يوم ٨٥/٣/٢١، الى رئيس قسم التنظيم في المجلس، رسالة يحتج فيها على قرار سكرتاريا المجلس بتخفيض عدد اعضاء المجلس من ١٩ عضواً الى ١٧.

وقال نايف سليم، في رسالته، ان القرار جاء بالرغم من ان اعضاء الهستدروت في القرى التابعة للمجلس قد ازداد كثيراً، فضلاً عن ان عدد هذه القرى كبير ايضاً. وطالب بالغاء قرار سكرتاريا المجلس المذكور وابقاء عدد اعضاء المجلس كما كان (١٩) عضواً أو حتى زيادته.

وقال انه يأمل في جواب ايجابي، للتوفير على كتلة «الجبهة» جهد التوجه الى مؤسسات أخرى.

● بيان جبهة الرامة ●

● الرامة - من محمود ابو شنب - اصدرت جبهة الرامة الدمقراطية بياناً الى جماهير الرامة، الجمعة (٣/٢٢)، تناولت فيه قضايا الساعة التي تشغل أهالي الرامة وجماهيرنا العربية عامة.

وتطرق البيان الى انتخابات الهستدروت القادمة وخطر اتساع البطالة في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة، وتآمر الاحزاب الحاكمة، من معراخ وليكود وغيرهم، وفضح البيان اسهام هؤلاء الحكام وقادة الهستدروت في طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

وذكر البيان ان ممثلي الجبهة في الهستدروت يقفون في وجه كل الاحزاب الحاكمة. ويعبرون، بمواقفهم ودفاعهم، «عن ضمير كل واحد منكم». وجاء في البيان ان برنامج «الجبهة» هو المخرج الوحيد من الازمة الاقتصادية والسياسية. لانه برنامج السلام العادل القائم على انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ودعا البيان الى التصويت للجبهة في الهستدروت لكونها الكتلة المعارضة الوحيدة والقوة المخلصة الوحيدة في الدفاع عن القضايا اليومية والقومية.

كما تطرق البيان الى سياسة «القبضة الحديدية» التي اتسعت ووصلت الى الجامعات. واكد أن هذا دليل الافلاس السياسي الدامغ لحكام اسرائيل.

«الجبهة» تندد بموافقة قيادة الهستدروت على الغلاء الوشيك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس، بياناً صحفياً عقب فيه على خطة رفع أسعار مئات السلع الأساسية بنسبة تزيد عن الـ ٢٠ بالمئة. وجاء في هذا البيان:

«إن موافقة قيادة الهستدروت على رفع اسعار مئات السلع بنسبة تزيد عن الـ ٢٠٪ وذلك حتى قبل ان يتسلم الأجيرون ولو قرشاً واحداً على حساب علاوة الغلاء، التي يستحقونها قانونياً، هي فضيحة شعبية.

«وإن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تفحص كل الامكانيات، بما فيها القضائية، لاجبار ارباب العمل على دفع علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين بموجب الاتفاق لسنوات عديدة أي بنسبة ١٩،٣٪ وليس ١٣،٢٪ كما تطالب الهستدروت.

«وتعود كتلة «الجبهة» وتؤكد مطلبها بدفع علاوة غلاء كاملة أي بنسبة ١٠٠٪ كل شهر».

إصابة فتى بدوي برصاص قائد «الدوريات الخضراء»

● تل ابيب - أصيب فتى بدوي من النقب، امس الاول (الجمعة)، برصاص قائد «الدوريات الخضراء» في النقب، ألون غليلي.

وادعى انه اشتبه بألفتى بريد السطو على مدرسة في «سديه بوكر» ولذلك قام باطلاق الرصاص عليه «باتجاه رجليه». وأطلق سراح غليلي، بعد اعتقاله، بكفالة مالية.

إحياء ذكرى الأربعين لرحيل القائد الشيوعي (أبو العفو)

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - أحيت أم الفحم، رسمياً وشعبياً، أمس (السبت)، ذكرى الاربعين لوفاة ابنها البار والقائد الشيوعي خالد الذكر الرفيق محمود حسين حصري (أبو العفو)، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وشارك في حفل التأبين، الذي اقيم في نادي الحزب الشيوعي (حي الميدان)، رئيس وأعضاء مجلس ام الفحم المحلي وكبار الموظفين وجميع العاملين في المجلس. كما شارك فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مائير فلنر ونائبه، النائب توفيق طوبي وعدد كبير من قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذين أتوا على رأس وفود حزبية وجبهوية يهودية وعربية، وبينهم قادة الحزب والجبهة في منطقة المثلث وفروعها.

افتتح حفل التأبين وتولى عرافته سكرتير جبهة ام الفحم، الاستاذ تيسير خالد المحاريق. وقرأ الشيخ توفيق خشاب آيات من القرآن الكريم. وتكلم فيه كل من رئيس المجلس، هاشم محاميد والمربي حسن بشارة ومحمد شريدي وعبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس مجلس الطيبة وزهير يحيى من كفرقرع وعبد الرحمن محاميد، باسم فرع الشبيبة الشيوعية والمحامي محمد كيوان، باسم حركة «أبناء البلد» والنائب مائير فلنر. كما رثته شقيقته حسنية حصري. وشكر ابراهيم حصري، شقيق الفقيد، جموع المؤبنين باسم العائلة.

وفي ختام الحفل سار موكب مهيب نحو ضريح الفقيد يتقدمه حملة الأكاليل وفرقة الطبول. وعند الضريح ألقى الرفيق محمد علي محاميد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة، كلمة شكر فيها المؤبنين (ستنشر تفاصيل إضافية في العدد القادم).

مهرجان قرى الشاغور

● تتمة من الصفحة الأولى ●

جميع سكانه وعلينا النضال معاً من اجل الانسحاب من لبنان فوراً ومن اجل السلام».

وتكلم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، وقال: «ان التقرير السري الذي تحدث عنه القس شحادة والذي تسرب الينا يشير الى مخطط جهنمي ضدنا ويكشف المصير الذي يعده لنا حكام هذه البلاد». وتطرق قسيس الى قضايا التمييز العنصري الاخرى في الميزانيات والخرائط الهيكلية وغيرها.

وتحدث السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الأسد التقدمية، فقال: «إن لجنة الدفاع عن الاراضي تحمل أماني جماهيرنا بالدفاع عن الارض وصد مخططات المصادرة. دعونا نجعل من يوم الارض منطلقاً لزيادة وحدة صفنا».

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر سالم جبران، عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية فقال: «ان الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد ليست فقط لتكريم شهدائنا وتعزيز نضالنا وإنما يجب تحويلها الى نقطة انطلاق للدفاع عن اراضينا وعن شعبنا وقضيته». وتطرق الى العام ١٩٧٦ حيث كان رابين رئيساً للحكومة وبيرس وزيراً «للأمن» فقال: «يبدو، للوهلة الاولى، ان التاريخ يعيد نفسه، ولكن لجنة الدفاع عن الاراضي تقوم بدور بطولي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية يداً واحدة مع لجنة الدفاع عن الأراضي ومؤسساتنا اليوم تشكل قوة موحدة لصد التآمر على حقوقنا وأراضينا».

وأضاف: «ان كهانا هو ذيل الحيوان وأما رأس الحيوان فموجود في المؤسسات والدوائر العليا والقضية الأساسية هي وحدتنا. السلاح المجرب لتغيير هذه السياسة العنصرية وكل صوت يرتفع ضد وحدتنا وقيادتنا هو صوت يخدم السلطة الاضطهادية».

وأقر المهرجان، في نهايته، القرارات التالية التي قرأها السيد محمد خطيب: ● استنكار مصادرة الاراضي العربية وآخرها (١٧٠٠) دونم من قرى الشاغور، مجدالكروم ودير الاسد والبعنة ● استنكار ممارسات القمع في لبنان والمناطق المحتلة ومطالبة الحكومة بالانسحاب فوراً من لبنان دون قيد او شرط ● استنكار القمع البوليسي في جامعات المناطق المحتلة والمطالبة بفتح الجامعات المغلقة ● استنكار القمع البوليسي في جامعتي حيفا والقدس والمطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين فوراً وإعادة المبعدين الى مقاعد الدراسة ومعاقبة المسؤولين عن دعوة الشرطة الى الحرم الجامعي ● شجب سياسة الاضطهاد والاحتلال والتمسك بالسلام العادل والشامل في المنطقة ● الدعوة الى المشاركة الجماهيرية في مهرجانات احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد.

وكالة «نوفوستي» السوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكي في المنطقة هو «تخليد ثمار الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية على العرب، ولا سيما تثبيت الاحتلال وترسيخ الوجود الامريكي في المنطقة، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً».

■■ شولتس، حركة «سلام»

وعبر جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، عن هذا الواقع بتعابيره الخاصة. فقال، ملمحاً الى محور القاهرة - عمان - بغداد، ان حركة باتجاه «السلام» ترتسم، بوضوح، في الشرق الاوسط. واضاف ان مورفي سيتوجه الى هذه المنطقة في منتصف نيسان القادم.

وقال شولتس، في مؤتمر صحفي امس الاول: الجميع مقتنعون، بشكل عام، بوجوب اشراك وفد فلسطيني في عملية السلام. فالفلسطينيون لهم حقوق مشروعة - على حد تعبيره. ولكنه لم يوضح ماهية هذه «الحقوق المشروعة» التي يتحدث عنها.

وكان الرئيس الامريكي ريغن عبر، يوم الخميس (٣/٢١)، عن موافقة ادارته على اجراء حوار مع وفد اردني فلسطيني شرط الا يكون ممثلا لـ م.ت.ف وفي هذا الاطار كشف مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، لم يكشف النقاب عن هويته الشخصية، ان مورفي سيلتقي وفداً اردنياً - فلسطينياً في عمان.

■■ المصري يمتدح مشروع ريغن

وكان شولتس ادلى بتصريحاته آنفة الذكر عقب لقائه، للمرة الثانية، مع طاهر المصري، وزير الخارجية الاردنية، الذي عاد امس الاول الى عمان.

واثنى المصري على تصريحات ريغن التي ابدى فيها استعداد ادارته لاجراء حوار مع وفد اردني - فلسطيني. وكان صرح، في لقاء مع مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية) الامريكية يوم الخميس الماضي، بان اتفاق عرفات حسين هو استمرار للسياسة الاردنية التي تتبنى مبدأ «السلام مقابل الارض» المرتكز الى قرار مجلس الامن ٢٤٢. واثنى طاهر المصري، ايضا، على «مشروع ريغن» التصفوي واكد ان الاردن كان اشار بالنقاط «الايجابية» فيه.



● جانب من مظاهرة جماهير كفر ياسيف وأبو سنان، التي جرت مؤخرا، تنديدا بالقمع والمجازر الوحشية في جنوب لبنان والمناطق المحتلة وشجبا للعنصرية وسياسة الافقار. وتكلم في المتظاهرين كل من أحمد سعد والمحامية ناهدة شحادة ونمر مرقس (رئيس مجلس كفر ياسيف) وجمال موسى. كما شارك فيها رئيس مجلس جديدة، عفيف كيال ونائب رئيس مجلس المكر، أحمد خطيب ووفود من عكا ودنون والمكر وجديدة ●

(صورة: حاتم - «الاتحاد»)

الجماهير العربية تقوم بنشاطات واسعة، تضامناً مع الطلاب الجامعيين العرب

* الاتحاد القطري للطلاب ينتخب هيئاته *

● حيفا - لمراسلينا في الفروع والقطاعات - عقد مجلس الاتحاد القطري الجديد للطلاب الجامعيين العرب، يوم الخميس (٣/٢١)، اجتماعه الاول في حيفا لبحث الهجمة السلطوية على الطلاب العرب.

وانتخب الاجتماع سكرتارية جديدة تتألف من (١١) طالبا هم: أمير مخول (رئيسا للاتحاد) وأنور داود (سكرتيرا) ومنصور دهامشة (أميناً للصندوق) وجريس الياس وسليمان ابو رشيد وطارق عبده وخالد خليل ومصطفى عبد الحليم وروضة مرقس (أعضاء)، ونظمي عمري (رئيساً لمجلس الاتحاد) واديب عثمان (نائبا لرئيس مجلس الاتحاد) وتوفيق موسى (نائبا ثانيا).

ووجه الاتحاد تحية نضالية الى الطلاب العرب الذين اعتقلوا مؤخراً واستنكر الهجمة السلطوية العنصرية الشرسة والشاملة عليهم وشجب محاولات المس بلجان الطلاب وهيئاتهم. وطالب باطلاق سراح الطالبين امير مخول ورزق ساحوري. كما استنكر الاتحاد الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الجامعات الفلسطينية.

كما ودعا الاتحاد الجماهير العربية الى بذل كل جهد من اجل انجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت وزيادة قوتها. ودعا جماهير الطلبة الى المشاركة في احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض كما اقرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

من جهة اخرى واصلت الهيئات الطلابية والشعبية عقد اجتماعات التضامن مع نضال الطلاب العرب وارسال برقيات استنكار العدوان البوليسي ضدهم، الى المسؤولين.

● في عكا ●

وعقدت الشبيبة الشيوعية، هنا يوم ٣/٣٠، اجتماعا تحدث فيه الطالب بولس نحاس والطالبة عابدة توما والجامعي محمد بركة والطالبة اليهودية عنات بيفت.

● وفي شفاعمرو ●

وعقدت رابطة الجامعيين، هنا، يوم ٣/٢٠ ايضا، اجتماعا تحدث فيه الطالبان زياد شليوط وجعفر فرح والمحامي، رمزي أبو رحمة والطالبة اليهودية ايريس والباحث النفسي مروان دويري. واتخذت في الاجتماعين (عكا وشفاعمرو) قرارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء لوائح الاتهام ضدهم وتستنكر العدوان البوليسي وسياسة «القبضة الحديدية» ضد الجامعات الفلسطينية.

● واستفزاز بوليسي ●

وقامت شرطة شفاعمرو، عشية عقد الاجتماع، يوم الثلاثاء (٣/١٩)، باستدعاء ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة هم اسعد جريس ونبيل خورية وزياد شليوط «للتحادث»!! معهم في محاولة لثنيهم عن عقد الاجتماع الاحتجاجي. وكان من المتوقع ان يعقد الاجتماع المذكور في ساحة مجلس العمال في شفاعمرو. لكن المسؤولين في المجلس اعلنوا، في اللحظة الاخيرة، رفضهم ذلك بحجة التهديد البوليسي!

● البقيعة تحتج ●

وبعثت جبهة البقيعة الدمقراطية برسالة احتجاجية الى ادارة جامعة حيفا استنكرت فيها قيامها باستدعاء الشرطة وقرارات «المحكمة التأديبية». وبعثت، بالمقابل، برسالة تضامن الى الطلاب الجامعيين العرب.

وبعثت «الحلقة البيئية ضد العنصرية» في اعالي الجليل بعريضة احتجاج مماثلة وقع عليها عدد من المواطنين اليهود والعرب وهم: مريم أبا - معلوت ونزيه مخول - البقيعة وماري طنوس - ترشيحا ونبيل طنوس - ترشيحا ونايف سليم - البقيعة وأفنير شيلو - معلوت ونمر نمر - حرفيش ويسرائيل شمونيلي - معلوت وايريت شمونيلي - معلوت وعادة ينوف - معلوت.

وتقرر ارسال هذه العريضة في ختام اجتماع للحلقة اليهودية العربية ضد العنصرية عقدته في ترشيحا يوم ٣/٢٠.

في رسالة الى وزير الشرطة

المؤسسات والجمعيات الخيرية وذوو المعتقلين في سجن عسقلان يطالبون بتلبية مطالبهم

● المطالبة بالتحقيق في الممارسات ضد معتقلي سجن الدامون ●

● القدس - لمراسل خاص - بعثت المؤسسات والجمعيات الخيرية وذوو المعتقلين في سجن عسقلان، يوم الخميس (٣/٢٠)، رسالة الى وزير الشرطة، حايم بارليف، شرحوا فيها الاوضاع والظروف السيئة للمعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجن عسقلان، المضربين عن الطعام جزئياً منذ اكثر من شهر احتجاجا على هذه الظروف.

وتضمنت الرسالة على المطالب الاساسية التي يطالب المعتقلون بتلبيتها حتى تتوفر لهم الظروف الانسانية الاساسية. ومنها تحسين الرعاية الصحية للمرضى من المعتقلين واجراء العمليات الجراحية لمن يلزمه ذلك وتخفيف الازدحام في الغرف وتحسين نوعية وكمية الطعام وايقاف العقوبات اليومية التي تمارسها ادارة السجن.

وخصت الرسالة معتقلي سجن الدامون بالذكر. فطالبت بفصل المعتقلين السياسيين الاحداث عن ذوي السوابق والعادات غير المرغوب فيها.

وطالبت الرسالة وزير الشرطة بتعيين لقاء معه في اقرب فرصة ممكنة.

١٧٦٠ معتقلاً في «أنصار»

● بيروت - عن و.ص.ف. - أكدت منظمة الصليب الاحمر الدولية أن عدد المعتقلين في معسكر الاعتقال «أنصار» في الجنوب اللبناني بلغ، حتى ١٦ الجاري، ١٧٦٠ معتقلاً. وكانت المنظمة أعلنت أن عدد معتقلي «أنصار»، حتى ١٢ شباط الماضي، كان ١٤٩٠ معتقلاً.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

** إجتماع قطري للمعلمين **

● لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت العامة ●

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع القطري وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨٥/٤/٩ الساعة العاشرة صباحاً في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:

- معركة الانتخابات للهستدروت - محاضرة بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
- النضال ضد العنصرية في جهاز التعليم - محاضرة نبيل سمور وهالة حزان.
- تقرير عمل الكتلة داخل مركز النقابة - محاضرة تسيورا شاروني حول النضال المهني -

○ عريف الاجتماع: نمر نجار

ندعو بهذا جمهور المعلمين الى تجنيد زملائهم من جميع الفروع للاشتراك في هذا الاجتماع العام

بعد ٢٢ عاماً من السجن

دنيس غولدبرغ - يواصل النضال ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا

● بقلم : محمود أبو شنب ●

■ **الشيوعي الأممي، دنيس غولدبرغ، من قادة حركة التحرر في جنوب افريقيا، الدولة التي ضربت أسطع الأمثلة على العنصرية والاضطهاد وانتهاج نظام «الابرتهايد».**

كان يمكن ان يختار السلامة وخفض العيش، وان يعيش بعيداً عن المعترك السياسي. ولكنه، بحسّه الشيوعي، ما كان يمكنه الخلود الى الراحة، وملايين المواطنين في جنوب افريقيا، بلده، يعانون مُرّ المر.

المهندس الشيوعي دنيس غولدبرغ، يهودي، رأى، بأم عينه، الوان الخسف والعذاب الذي لا يطاق، واشكال الامتهان والاذلال التي تمارسها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين السود اصحاب البلاد الأصليين، الذين يشكلون الاكثرية الساحقة في البلاد.

وكان دنيس غولدبرغ ما يزال في مقتبل العمر حين انضم الى «حزب المؤتمر الافريقي»، وآلى على نفسه ان يقاتل وبكل نفس من حياته، لاسقاط هذا النظام الفاشي في بلاده، جنوب افريقيا.

وتفاقم الوضع في جنوب افريقيا، وتصاعد بحدة لا سابق لها في سنوات الـ ٥٠ والـ ٦٠. واشتد الاضطهاد والتمييز العنصري الفظ والمكشوف، ووجهت كل سهامه نحو المواطنين السود. واصدرت الحكومة «الابرتهايدية» في جنوب افريقيا، هويات خاصة للسود، والزمت كل مواطن أسود بحملها، ومنحت لكل أبيض الحق في طلب ابراز الهوية من أي أسود. ودونت في الهوية أدق التفاصيل الشخصية. مكان السكن (اي الجيتو الذي يحتبسون السود فيه) ومكان العمل، واسم صاحب العمل، واسماء الزوجة والأولاد، والعلامات الفارقة. وكان على الأسود ان يتزود بايصال يشهد انه دفع اجرة السكن. كما حُظر الانتقال من مدينة الى اخرى الا بتصريح خاص، كان دون الحصول عليه خرط القتاد.

ورافق كل هذه الاجراءات الوحشية، هجوم فظ على الحريات الدمقراطية الأولية، فحظر اي نشاط للمنظمات الدمقراطية، وكذلك اي نشاط للمنظمات المعارضة، حتى للبيض. وجرى اقفال كل صحيفة تتجرأ على توجيه جملة واحدة من انتقاد السلطة. كما جرى اعتقال الفي انسان دفعة واحدة.

وازاء كل هذا، قرر «المؤتمر القومي الأفريقي» تصعيد النضال السياسي، بل والانتقال الى النضال المسلح اذا لم تتراجع حكومة «الابرتهايد» عن هذه الاجراءات.. ولم تتراجع، بل امعنت فيها.

ولهذا، شكل «المؤتمر القومي الافريقي» منظمة عسكرية. وضم دنيس غولدبرغ الى قيادة هذه المنظمة، بوصفه مهندساً، وخبيراً في تحضير انواع مختلفة من الاسلحة.

واعتقل دنيس غولدبرغ لمدة أربعة اشهر، وفور خروجه من السجن واصل نشاطه بهمة اكبر داخل منظمته ونفذ كل المهام التي ألقيت على عاتقه.

واعتقل للمرة الثانية في العام ١٩٦٢، وحكم عليه بالسجن المؤبد، وأمضى ٢٢ سنة في السجن، منها ست سنوات متتاليات في زنزانة معزولة بشكل كامل. لم ير أحداً ولم يره، عدا السجان الفاشي، أحد. وفقط قبل سنتين، نقل الى غرفة في السجن، وجد فيها ثلاثة من رفاقه في المنظمة، الذين حكم عليهم كذلك، بالسجن المؤبد. وخلال الفترة كلها، كان يسمح له مرة في كل ستة اشهر بزيارة واحدة.

وقبل ما يقارب الاسبوعين، ولملابسات لا مكان لذكرها اطلق سراحه، ونقل من السجن مباشرة الى المطار، الى طائرة الـ - عال الى اسرائيل، الى كيبوتس «معيان باروخ» شمال شرق كريات شمونة، حيث ابنته المتزوجة عضو في هذا الكيبوتس، وحل عليها ضيفاً بصورة مؤقتة.

التقينا، الرفيق عوزي بورشطاين وكاتب هذه السطور، دنيس غولدبرغ، في «معيان باروخ» يوم السبت الماضي ٣/١٦. وكاد يطير فرحاً عندما عرف اننا من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي. عضو المكتب السياسي، ومحرر في جريدة الحزب اليومية «الاتحاد» ومنه علمنا كل التفاصيل المذكورة. وكان على علم بما زيفت الصحف على لسانه، واهتم بشكل خاص ان يروي لنا ما يلي :

«تعبت لكثرة اللقاءات والمقابلات مع الصحف والتلفزيون والاذاعة، ولأسفي الشديد زور بعضهم اقوالي وحوروها بشكل جعلني أغلي غضباً. واستعمل أحدهم الأمثلة التي اوردتها له عن جنوب افريقيا، ضد الفلسطينيين بشكل فظ».

واستطرد بتأثر : «غيئولا كوهن كانت ستهاجمني على اية حال، واية كانت اقوالي. ولكني امضيت ما يقارب ساعة ونصف الساعة مع احد مراسلي الصحف الاسرائيلية هنا، الذي اراد ان يعرف ما هو الثوري اليهودي في الخارج. وقلت له.. أنا ماركسي ثوري وأممي، وبلدي هي جنوب افريقيا، ولا أفهم معنى ربطك ذلك باليهودي، وقد بح صوتي وانا اكرر، انني ماركسي ثوري أممي ولدت لأبوين شيوعيين، وحزبي ضد اللاسامية. وانا اتيت هنا لأن ابنتي موجودة هنا. ولو كانت ابنتي في عمان أو بغداد لكنت ذهبت اليها هنالك».

●● وحول ما نشر على لسانك بخصوص الكفاح المسلح ؟

أجاب بشكل واضح وقاطع «ان لكل شعب الحق الكامل في تقرير اساليب النضال من اجل تحرره، بما في ذلك النضال المسلح ولقد حاول بعضهم ان يلصق بي تهمة تأييد الارهاب، واستطيع القول انني أميز جيداً بين الارهاب، وبين الكفاح المسلح من اجل التحرر. رغم ان بعضهم يحاول عن عمد، الخلط بين الاثنين.

«ولكني شخصياً، وأقول شخصياً، عاهدت نفسي أن لا أعمل على استعمال العنف في كفاحي. ولكن هذا لا يعني أبداً انني لا أؤيد كفاح الشعوب المسلح من اجل تحررها».

●● هل تعرف عن التعاون الوثيق بين حكومة اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا ؟

«نعم أعرف.. وهو أمر يؤسف له. واما من وجهة نظري، فان اي تعاون مع نظام «الأبرتهايد» في جنوب افريقيا، يجب شجبه واستنكاره. وقد شجعني في موقفي هذا، ما لقيته من اوساط مختلفة في اسرائيل من معارضي التعاون مع حكومة الاضطهاد العنصري في جنوب افريقيا».

●● كيف تنظر الى ماضيك الآن، وهل تأسف على شيء فيه ؟

«كلا قطعاً، فأنا فخور بنضالي. أنا ثوري جنوب افريقي، واذا ما كنت آسف على شيء، فعلى الفترة التي قضيتها في السجن، ومع ذلك فان كل السنوات النضالية من حياتي حتى اعتقالي، بل حتى داخل السجن عملت كل ما في وسعي لاسقاط النظام المجرم الدموي في جنوب افريقيا، ومن اجل انتصار الدمقراطية والمساواة في افريقيا.

●● وماذا عن المستقبل ؟

«تنتهي يوم الثلاثاء القادم ٣/١٩ فترة الراحة التي اقضيها في كنف ابنتي في كيبوتس «معيان باروخ». وسأطير في يوم الثلاثاء الى لندن، حيث سأتصل مع منظمتي، وسأنطلق في النضال بكل قوة من اجل تحرير جنوب افريقيا. وسأطوف العالم، اذا لزم، لأجند الرأي العام لهذه القضية التي كرست لها حياتي كلها (عمره الآن ٥٢ سنة) وسوف اقوم بأية مهمة تلقى عليّ. واذا قررت قيادة منظمتي ان اعود الى جنوب افريقيا فانني لن أتردد لحظة».

وفي النهاية اعرب دنيس غولدبرغ بكلمات مؤثرة، عن عميق شكره للرفيق عوزي بورشطاين، الذي نقل اليه تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واعرب دنيس غولدبرغ عن تضامنه وتأييده الكامل للنضال العادل والمشترك الذي يقومان به ضد العنصرية.

والتقطت صوراً تذكارية له مع الرفيق عوزي.

وحانت ساعة الوداع، وعانقنا بحرارة، وهتف بأعلى الصوت : «أنا شيوعي. ولي رفاق هنا..».

● دنيس غولدبرغ (الى اليمين) وعوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٥٨)

● برلين - وكر الفاشية - هدف الجيش الأحمر ●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف : ڤاسيلي ريابوف ●●

«نقسم لوطننا وشعبنا وأقربائنا والمقربين الينا أننا سنجهز على الوحش الفاشي في وكره، وسنرفع راية النصر فوق برلين».
قرار مقاتلي الحرس العام ١٩٤٥

انتقل خط الجبهة بعيداً نحو الغرب - الى وسط وجنوب شرقي أوروبا نتيجة النجاحات الرائعة التي حققها الجيش الأحمر في شتاء وربيع العام ١٩٤٥. شغلت القوات السوفييتية مواقع انطلاق على نهر الأودر للهجوم على برلين. استفاد حلفاء الاتحاد السوفييتي من الموقف الملائم ومن حقيقة أن الجزء الأعظم من قوى الجيش الفاشي الألماني محشود على الجبهة السوفييتية - الألمانية فتقدموا دون مقاومة تذكر نحو الشرق فبلغوا في أواسط نيسان نهر إلبا.

على الرغم من أن وضع ألمانيا الهتلرية كان يائساً تماماً، حشد زعماؤها، عشية انهيار امبراطوريتهم، قوى كبيرة لخوض المعارك الأخيرة ضد الجيش الأحمر. وهكذا كانت على الجبهة الشرقية، حتى ١٥ نيسان، ٢١٤ فرقة ألمانية (منها ٣٤ فرقة مدرعة و١٥ فرقة آلية) و١٤ لواء، بينما كانت تواجه القوات الأنكلو - أمريكية في الغرب ٦٠ فرقة لا تضم سوى نصف العدد المقرر في ملاكاتها، وهي لم تكن تبدي أية مقاومة جدية.

شدد العدو تحصين اتجاه برلين بشكل خاص، فحشد هنا أكثر من مليون جندي وضابط و١٠ آلاف مدفع ومدفع هاون و١،٥ ألف دبابة ومدفع اقتحام و٣،٣ ألف طائرة. أنشأ الهتلريون بين الأودر وبرلين عدة مواقع حصينة وحولوا برلين نفسها الى قلعة متينة فيها عدد ضخم من النقاط النارية المصفحة بالاسمنت المسلح. وقد اعتمدوا في بناء هذه التحصينات على شبكة المراكز السكانية الكثيفة ذات المنشآت الحجرية والأقنية والأنهار والبحيرات الكثيرة. وكان كل من المخابئ ذات ست الطبقات المطمورة عميقاً في الأرض يتسع لنحو ألف شخص. شملت التعبئة العامة الأخيرة الشيوخ والمراهقين الذين شكلت منهم فصائل «الفولكس شتورم». وشكلت من أعضاء منظمة «هتلر يوغينده» مفارز تدمير الدبابات.

ضمت حامية برلين ٢٠٠ ألف انسان، بينهم الكثير من جنود القوات الخاصة (الأس - أس) وتشكيلات الحراس والبوليس. وشنت الدعاية الفاشية حملة تخويف شديدة بين السكان والقوات من «اعمال الحمر والوحشية». واطلق العنان للتدابير التأديبية لارغام الألمان على الحرب حتى النهاية.

ظن الزعماء الفاشيست أنهم، بابدائهم مقاومة ضارية في وجه الجيش الأحمر، يستطيعون كسب الوقت وعقد اتفاق سري مع الدوائر الرجعية في الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا. وتأملوا ان يستطيعوا شق التحالف ضد الهتلرية والدخول مع امبرياليي الغرب في حرب ضد الاتحاد السوفييتي. لهذا السبب بالذات توقفت عملياً المقاومة المنظمة في الغرب ونقلت، على وجه السرعة، كل الفرق القادرة على القتال الى الشرق.

لم يرد الهتلريون تسليم برلين للجيش السوفييتي واستعدوا لتسليمها الى القوات الامريكية او الانكليزية. وعلى الرغم من ان برلين كانت في نطاق الاعمال القتالية للقوات السوفييتية حسب الاتفاق بين الدول الحليفة، خطط الرجعيون في البلدان الغربية للاستيلاء على برلين قبل الجيش الأحمر. فألح رئيس وزراء انكلترا تشرتشل على تقدم قواته شرقي نهر إلبا. كتب تشرتشل الى رئيس الولايات المتحدة روزفلت في الأول من نيسان العام ١٩٤٥ ما يلي : «... أنا أعتقد، من وجهة النظر السياسية، أنه علينا أن نتقدم في ألمانيا بعيداً نحو الشرق قدر الإمكان، وإذا وقعت برلين في مجال يمكننا بلوغه، فيجب أن نحتلها دون تردده. من المعروف أيضاً أن تشرتشل، بعد ذلك بفترة قصيرة، وجه الى الفيلدمارشال مونتغمري تعليمات لجمع السلاح في ألمانيا والإستعداد لإحتمال قيام القوات الإنكليزية والألمانية بأعمال قتالية ضد الجيش الأحمر.

كل هذه الأطماع الشريرة أحبطت وتبددت هباءاً بفضل القوة العملاقة للقوات السوفييتية التي وجهت ضربة قاصمة الى قلب ألمانيا الفاشية بالذات.

كان خرق الجبهة على نهر الأودر واحتلال برلين مهمة معقدة جداً ولكنها ذات أهمية عسكرية وسياسية كبرى.

ظهر النضوج العالي للقيادة العامة العليا السوفييتية وللقادة العسكريين من جميع الدرجات، في التخطيط والإعداد لعملية برلين. إشتركت في تنفيذ هذه العملية الضخمة قوات ثلاث جبهات : الجبهة البيلوروسية الثانية (قائد الجبهة المارشال ك. روكوسوفسكي، وعضو المجلس الحربي الجنرال ن. سوبوتين)، والجبهة البيلوروسية الأولى (قائد الجبهة المارشال غ. جوكوف، وعضو المجلس الحربي الجنرال ك. تيليغين)، والجبهة الأوكرانية الأولى (قائد الجبهة المارشال ا. كونيف، وعضو المجلس الحربي الجنرال ك. كراينيوكوف)، واشترك في العملية جزء من قوات أسطول بحر البلطيق حامل وسام الراية الحمراء، وكذلك الجيشان الأول والثاني من القوات البولونية (بقيادة الجنرالين س. أبوبلافسكي وك. سفيرتشيفسكي).

وتتلخص خطة عملية برلين في خرق دفاع العدو بضربات قوية في وقت واحد ومن ثم تطويق التشكيلة المعادية وتجزئتها والقضاء عليها جزءاً جزءاً. وكان على القوات السوفييتية أن تتقدم، بعد الاستيلاء على برلين، باتجاه نهر إلبا فتلتقي هنالك بقوات الحلفاء، وبذلك تتحقق هزيمة ألمانيا الفاشية.

زود شغيلة المؤخرة السوفييتية قوات الجيش الأحمر بكل ما هو ضروري من أجل تنفيذ عملية برلين تنفيذاً ناجحاً. لم يعرف التاريخ من قبل على أي اتجاه، حتى وإن كان الاتجاه الحاسم، مثل هذا الحشد الضخم من القوات والعتاد الحربي.

ضمت الجبهات السوفييتية الثلاث ٢،٥ مليون جندي وضابط. وكانت مزودة بأكثر من ٤٢ ألف مدفع ومدفع هاون و٦٢٥٠ دبابة ومدفعاً ذاتي الحركة و٨٣٠٠ طائرة حربية.

يقول مارشال الاتحاد السوفييتي غ. جوكوف في مذكراته : «لقد زود الوطن الجيش من أجل تنفيذ عملية برلين بقوى ومصادر مادية وفنية كانت أكثر من كافية لتنفيذ عملية ثانية مماثلة».

وكان من المقرر أن تساعد على نجاح هذه العملية الأعمال الهجومية للجبهات الأوكرانية الثانية والثالثة والرابعة، التي كانت تنفذ مهمة مستقلة هامة هي تحرير تشيكوسلوفاكيا. وقد حالت أعمال هذه الجبهات القتالية النشيطة دون أن تنقل القيادة الألمانية قوات اضافية الى اتجاه برلين الرئيسي.

استعد المقاتلون السوفييت بحماس خارق للمعركة الأخيرة، لاجتياح برلين. وجرى عمل حزبي - سياسي كبير واسع النطاق في القوات التي كان عليها أن تنهي الحرب. جرى اجتماع لأفراد أحد أفواج الحرس عشية الهجوم فاتخذ المجتمعون القرار التالي : «بعد عدة ساعات سنخوض هجوماً حاسماً. إن المعركة المقبلة متميزة لا مثيل لها، لأن هدفنا هو عاصمة ألمانيا الفاشية - برلين... نقسم لوطننا وشعبنا، لأقربائنا والمقربين منا أننا سنجهز على الوحش الفاشي في وكره، وسنرفع راية النصر فوق برلين. الى الأمام، الى برلين !».

وافق تنفيذ عملية برلين الذكرى الـ ٧٥ لميلاد ف. ا. لينين. استخدمت تركة لينين الفكرية ووصايا لينين الغالي الى المدافعين عن مكاسب ثورة اكتوبر بمهارة في اعداد الجنود ايديولوجيا. كان الدخول في صفوف حزب لينين أمنية غالية في نفوس آلاف المقاتلين في الجبهة. ففي المنظمات الحزبية لقطعات الجبهة البيلوروسية الأولى، لوحدها، تقدم الجنود في الليلة السابقة للهجوم بأكثر من ألفي طلب انتساب للحزب الشيوعي. كان الشيوعيون في كل القطاعات القتالية. ففي كل سرية وكل بطارية كان عددهم يتراوح بين ٨ و٢٠ شيوعياً. وقد برهنوا في المعركة بشرف عن جدارتهم باللقب السامي، لقب العضو في حزب لينين.

(يتبع)

لقاء «الاتحاد»

مع عبد بدوي كبوب، الرئيس السابق للجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا:

لماذا حلّت السلطات لجنة الأمناء في يافا؟!

●● لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا وفي غيرها تشرف على ادارة عملها مكتب مستشار رئيس الحكومة وتجري تعيينها من قبل مكتب وزير المالية. وفي الآونة الأخيرة أقدمت السلطات على حل لجنة الامناء التي عينت منذ العام ١٩٧٧ وتعيين لجنة جديدة.

● سؤال: ما هو السبب، حسب رأيك، الذي حمل السلطات على حل اللجنة التي ترئسها وتعيين لجنة أمناء جديدة؟

■ جواب: اعتقد ان السبب هو أننا رفضنا بيع مسجد «حسن بك» أو تأجيره كما طلب منا.

● سؤال: وهل ستكون مهمة بيع المسجد على عاتق اللجنة المعينة الجديدة؟

■ جواب: انا لا استبعد ان يكون هذا هو هدف السلطات. ولكني لا اتمنى هذا. فالسلطات تريد تعيين لجنة جديدة لم يتسن لاعضائها جمع الخبرة في مقارعة السلطة والتصدي لمناوراتها التي تبغي من ورائها حرماننا من ممتلكاتنا ومقدساتنا والتصرف بعائداتها. فلا شك ان السلطة تطمع في ان تكون قيادة اللجنة الجديدة سهلة وذلك لتحقيق ما لم تستطع تحقيقه من قبل.

● سؤال: قلت رفضنا بيع مسجد «حسن بك». فهل هناك من راودك على بيع المسجد؟

■ جواب: نعم. ففي العام ١٩٨٣ عرض علينا مستشار رئيس الحكومة، غور اربيه، مبلغاً من المال ثمناً لـ «حصتنا» في مسجد حسن بك». وقد استهجنا هذا العرض لأن المساجد والاوقاف لا تباع ولا تشترى!

● سؤال: حين اهتم [illegible] حول مصير مسجد «حسن بك»، ووافقت السلطات على اعادة ترميم المسجد وحتى المساهمة في هذا المشروع هل تعتقد انها تراجعت عن محاولة شرائه أو تأجيره؟

■ جواب: قد تكون السلطة تراجعت تحت ضغط الهبة الشعبية التي أثارها هدم مئذنة المسجد. لكني على يقين بانه لا توجد لدى الحكومة نية صادقة لاصلاح وترميم المسجد. فوزارة الاديان أوقفت الصرف على العمل بعد وضع القواعد مباشرة والمقاول لملم أدواته ومعداته من هناك!

● سؤال: ما الذي فعلته لجنتكم خلال فترة عملها؟

■ جواب: لقد فعلنا الكثير. لكني اورد أمرين أساسيين:

● الاول: قرار اللجنة (لجنتنا) الغاء صفقة بيع مقبرة «طاسوه» وتجنيد الناس لالغاء هذا البيع. فمن جهة اقمنا دعوى باسم اللجنة ضد صفقة البيع وهي ما زالت متواصلة حتى يومنا، ومن جهة ثانية وهذا المهم، فرضنا واقعاً جديداً في المقبرة. ففي العام ١٩٧٧ توفي والدي، فقررنا (كنت عضواً في جمعية المقاصد الخيرية) دفنه في «القطعة المباعة» من المقبرة. وسهرنا لحراسة القبر ٣ ليال متتالية. وفي الليلة الرابعة كان هناك من حاول نبش القبر. المهم اننا صرنا ندفن موتانا في المقبرة ونمارس حقنا متخطين الحظر الذي يحرمنا من دخول المقبرة.

اما القرار الثاني والهام فهو الغاء صفقة مسجد «حسن بك» التي نصت على تأجير(!) المسجد وباحته لأمد طويل لمقاول يهودي هو شقيق رئيس الحكومة الحالي بيرس، لكي يقيم في المسجد سوقاً تجارية وسياحية ومعرضاً للازياء.

● سؤال: كيف نجحتم في هذه المهمة؟

■ جواب: لم تكن مهمتنا سهلة فقد كنا نبعث ببرقيات الاحتجاج الى جميع الدوائر والى اعضاء الكنيست ونقوم بشرح مكثف حول الجرائم التي ترتكب بحقنا. في ذلك الوقت كان وراء هذه الصفقات المستشار السابق شموئيل طوليدانو.

● سؤال: كيف ستكون علاقتك مع اللجنة المعينة الجديدة؟

■ جواب: من جهتي سوف أضع كل جهدي وخبرتي تحت تصرف اللجنة، وآمل ان يتم التعاون بيننا في سبيل تجنب الوقوع في المصائد التي تنصبها السلطة للنيل من حقوقنا ومقدساتنا.

(أجرى الحوار - نسيم أبو خيط)

✽ تهنئة ✽

الى الدكتور اعامر زريق وماري جرايسي بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة

● لطفي زريق وعائلته
● امية وسامر زريق
● باسم زريق ونوال كسابري

✽ تهنئة ✽

نتقدم بأحر التهاني الى الأخ العزيز حسن خطيب وزوجته سمية بمناسبة ولادة الابن البكر «فهد».

والى العزيزين عصام ونائلة زين الدين بولادة الابنة البكر «مريم». والى العزيزين عادل وزوجته سهيلا زين الدين بولادة التوأمين.

نتمنى لهم حياة سعيدة في كنف أهلهم

عبد وأميرة هاشم

اللجنة الثقافية في حيفا

تدعوكم لحضور

امسية شعرية ادبية تخليدا ليوم الارض

باشتراك:

● الشاعر سميح القاسم
● الشاعر اسعد الاسعد
● الشاعر حنا ابراهيم

○ يفتتح الامسية ويترأسها: الاستاذ فتحي فوراني

تعقد الندوة اليوم، الاحد ٢٤ آذار ١٩٨٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» الثقافي في جادة بن غوريون، ٣٩ - حيفا. ○ الدعوة عامة (!)

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

□ مسك ختام «الدربي الخاص» بين زاهي وشفيق :

«أرملي يخطو هدفاً ونصف» نحو البطولة والهزيل يقشر كرة النصر لفريقه

□ نتائج المباريات:

مـ يفنه ـ اللد	٤:صفر
بئر السبع ـ شمشون	١:٢
مـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب	١:صفر
هكواح ـ مـ حيفا	٢:٢
هـ حيفا ـ ب. تل ابيب	٢:٢
هـ تل ابيب ـ كفار سابا	١:١
ب. القدس ـ هـ بيتح تكفا	١:١
مـ نتانيا ـ مـ يافا	صفر:٢

عادت مباريات الدرجة الممتازة الينا ومعها الكثير من المتعة والجمال و... الاهداف. وكان الاسبوع الثاني والعشرون اسبوعا هاما من ناحية الاداء والاهداف (٢٢ هدفا) هذا من جهة. ومن جهة اخرى فقد احرزت بعض الفرق نتائج هامة وانجازات رائعة في طريقها للتخلص من القاع الملتهب او في سبيل احتلال المرتبة الثانية.

اما المرتبة الاولى فهي امر مفروغ منه منذ وقت. فتبددت اوهام اولئك الذين اعتقدوا، حتى اول امس، الجمعة، ان آمال فريق «بيتار» القدس باللحاق بالجواد الحيفاوي، مكابي، لا تزال قائمة. فلم ينجح لاعبو فريق القدس بالتغلب على فريق مدينة «الملبس»، هبوعيل بيتح تكفا. حتى انهم لم يهتموا ابدا ـ كما يبدو ـ بما يجري في الدوري الذي «انتهى» بالنسبة لهم منذ خسارتهم في مباراة الموسم امام بطل الدوري، مكابي حيفا. فانتهت المباراة بالتعادل ١:١.

ويقترب فريق مكابي بيتح تكفا بخطى سريعة جدا من المرتبة الثانية (٤٠ نقطة) التي تشكل بالنسبة لهذا الفريق هدفا مرغوبا فيه. وليس غريبا او محالا ان يحتل الفريق المرتبة الثانية مع نهاية الموسم او حتى قريبا جدا. فهو يقدم، حاليا، افضل العروض الكروية اطلاقا ويحرز الانتصارات الرائعة ومع الاهداف بالجملة.

وفي انتصاره عصر امس، السبت على الفريق اللقي مكابي تل ابيب بهدف مقابل لا شيء، يكون قد حقق انجازا رائعا ـ لثماني مباريات متتالية بدون خسارة.

ولم تكن تبدلات في المراتب بالنسبة لفرق وسط اللائحة، سوى قفزة مكابي يفنه الرائعة من المكان (١١) الى التاسع. وبهذا يقول الفريق

* الصورة واضحة جدا في القمة بينما يحتدم الصراع ضد الهبوط
* نصران هامان ليفنه وبئر السبع وكبوة اخرى للقدس *

■ بقلم: احمد يونس ■

للقاع: «باي، باي» دونما اسف او حزن على هذا الفراق.

وتكلم الكثيرون من الرياضيين على فريق يافا بصفته فريقا «في الدرجة القطرية» من الان. لكن تجربة الفريق اليافاوي الطويلة والمريرة في مثل هذه المواقف يجب ان تردع مثل هؤلاء عن مثل هذه الافكار. فملعب نتانيا هو «ورقة الحظ» لدى فريق «البلغاريين». فالحق لاعبو هذا الفريق اول خسارة بيتية بفريق مكابي نتانيا قبل موسمين. وفي الموسم الماضي اقتنص الفريق نقطة ثمينة من فريق مدينة اللآلئ، اللامعة ساعدته كثيرا في الهروب من القاع. ويوم امس الاول كان لانتصار يافا بالنتيجة ٢:صفر في نتانيا مفهوما خاصا. فشغلر المدرب ذو الفم الكبير، اراد مع كل ما يملك من ارادة التغلب على فريقه الام. وكذلك حارس مرمى نتانيا سابقا ويافا اليوم، اربه الثر، وتحقق لها ما ارادا وبصورة ملفتة للانتباه. وقفز الفريق الفائز من مرتبته التقليدية ـ الاخيرة ـ الى المرتبة (١٥) تاركا وراءه فريق هكواح الذي اضاع من بين يديه انتصارا، كان شبه مؤكد. فبعد ان تميزت المباراة مع مكابي حيفا في دقائقها الاولى وحتى في بداية الشوط الثاني بالضعف الممل، جاء هدف حسون في الدقيقة (٧٣) واحيى المباراة واعادها الى اذهان المتفرجين وارتفع مستوى الاداء حتى الاثارة والتحطيم واحرزت الاهداف. لكن بالتساوي بين الفريقين.

وكان فريق هبوعيل اللد الوحيد من بين فرق القاع الذي لم يحرز ولو نقطة واحدة في مبارياته في هذا الاسبوع. وعلى ضوء هذه النتيجة تكون امكانيات الفريق للهروب من لهيب اسفل اللائحة صعبة.

واحرز ا لمان هدف النصر لفريقه بئر السبع في الثواني الاخيرة من المباراة امام فريق شمشون الثائر ليربح فريقه، مرحليا، من الضغط الشديد بسبب وضعه في اللائحة. وتقدم فريق بئر السبع الى المرتبة (١٢) متخطيا فريق بيتار تل ابيب الذي احرز نتيجة تعادل هامة في ملعب كريات حاييم امام فريق هبوعيل حيفا الذي اتخذ له مكانا امينا في وسط اللائحة. وكان املنا كبيرا هذه المرة في ان يحرز نجمنا، عزمي نصار هدف الاستفتاح هذا الموسم لكنه لم يفعل ذلك لسوء الحظ.

وحقق فريق مكابي يفنه انتصارا ساحقا ومقنعا على هبوعيل اللد بأربعة اهداف نظيفة مؤديا عرضا كرويا شيقا ومثيرا. اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد «استعان» بحارس مرمى هبوعيل كفار سابا المخضرم اريه حقيقي عندما لم يفلح الاخير في امساك الكرة التي ارتفع اليها مع المهاجم قبل التعادل وبالتالي دخلت الكرة الى مرماه لتعني التعادل. ولتمنع النصر من كفار سابا والخسارة المؤلمة من هبوعيل تل ابيب ذي الاحوال المقلقة.

وفيما يلي بعض التفصيل عن المباريات:

جرت امس الاول، الجمعة مباراة بين بيتار القدس وهبوعيل بيتح تكفا على ملعب «ايتكلة» ناصر روزوبين عيلد لاعب مكابي حيفا المعار. هدف السبق لصالح بيتار في الدقيقة (٣٦)، ولم ينجح المقدسيون في الحفاظ على النقاط الثلاث فاحرز محمود لاعب هبوعيل بيتح تكفا هدف التعادل في الدقيقة (٨٤). حكم اللقاء حاييم ليفكوفيتش امام (٤٠٠٠) مشاهد.

وفي اليوم نفسه حقق فريق مكابي يافا «معادلة» نتيجة هامة امام فريق مكابي نتانيا. وفي نتانيا في الدقيقة التاسعة احرز دغمي الهدف الاول لصالح يافا مفاجئا المتفرجين السعيدة.

استمرت هجمات يافا الخاطفة على مرمى نتانيا مستغلين بذلك بلبلة دفاع الفريق المحلي الذي انتقص اثنين من نجومه. المدافع المشاكس بيرالطي و... المهاجم داليد لاني الذي اعيد الى مكانه الطبيعي في الهجوم.

في الدقيقة (٣٧) احرز ايضا هدف يافا الثاني معززا بذلك انتصار فريقه الباهر امام دهشة الجمهور. حكم اللقاء دياميت.

وكانت مباراة يفنه امام اللد من اجمل المباريات في الاسبوع الثاني والعشرين. فلم ينجح المحليون في ترجمة ضغطهم المكثف في الشوط الاول الى اهداف في حين انهم عوضوا عن ذلك باربعة اهداف جميلة في الشوط الثاني: فعاكيتن (٥٦) وزالغوري (٦٨) وحلقون (٨٢) ودريكس (٨٧). حكم اللقاء موشه اشكنازي امام الف مشاهد.

واحرز اقيطان هدفا جميلا ـ هدف النصر في الدقيقة (٨٩) لصالح فريقه بئر السبع بعد ان تميزت المباراة بالتقلبات في احداثها. احرز اريبف هدف السبق لشمشون في الدقيقة (٣٠) وعادل النتيجة شوشاني قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين. حكم اللقاء فروست امام (٤٠٠٠) مشاهد.

اما في كريات حاييم فلم ينجح عزمي نصار في احراز هدف رسمي. وفعل ذلك بدله روني ملكا في الدقيقة (٣٤) وروبين روكمان في الدقيقة (٥٦). ولم يقف لاعبو بيتار تل ابيب مكتوفي الايدي امام هجمات حيفا وهدفيها. لا بل ان مزراحي الممتاز احرز الهدف الاول في المباراة (٢٠) وهدف التعادل في الدقيقة (٦٧). حكم اللقاء الشيق اورغاد امام (٣٠٠٠) متفرج.

وكالعادة لم يفاجئنا فريق هبوعيل تل ابيب في عرضه امس. فاحرز فوغل لاعب كفار سابا هدف السبق في الدقيقة (٨٤)!! قبل ان عادل غيل لتداو النتيجة في الدقيقة الاخيرة للمباراة.

كانت المباراة مملة جدا على الرغم من دقائقها العشر الاخيرة المثيرة وحكمها تيلنفر امام (٣٠٠٠) مشاهد.

ونجح فريقا مكابي بيتح تكفا في تحقيق النصر على مكابي تل ابيب في مباراة الاسبوع بهدف مقابل لا شيء احرزه «الهزيل ـ رابنزون» في الدقيقة (٤١). التقط شفيق الهزيل الكرة في وسط الملعب وتقدم بها ناحية مرمى مكابي تل ابيب فمر من لاعبي دفاع (يعرف دواءهم) وعندما كان وحيدا امام حامي مرمى الفريق الخصم غينزبورغ فضل اهداء هذه الفرصة «اللقطة» لزميله رابنزون (اين الثقة بالنفس يا شفيق ؟!!) الذي لم يستصعب في اسكان الكرة الشباك. حكم اللقاء الممتاز روزنبرغ امام (٣٠٠٠) مشاهد.

وفي لقاء الاقطاب تعادل هكواح ومكابي حيفا بالنتيجة ٢:٢. ولعب فريق مكابي حيفا دون مستواه الاعتيادي. اما فريق هكواح فبدا وكأنه استسلم لشبح الهبوط. لكن المباراة تحسنت احداثها في الربع الاخير منها. عندما سجل حسون في الدقيقة (٧٣) هدف التعادل. اما الهدف الاول لصالح حيفا فاحرز في الدقيقة (٤٢) عندما صوب الارملي الكرة نحو منطقة جزاء هكواح فاصطدمت باللاعب المحلي شقيلي وغيرت اتجاهها لتدخل الشباك.

في الدقيقة (٧٤) وبعد هدف هكواح الاول انقض افراهام ليفي على الكرة المرتدة محرزا هدف السبق لهكواح و ٢:١. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق استغل الارملي غفوة لاعبي دفاع الفريق المحلي «ونطح» الكرة بقوة كبيرة محرزا هدف التعادل. حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (٤٠٠٠) مشاهد.

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٢]

١. مـ حيفا	١٦	٢	٤	١٦:٤٣	٥٠
٢. بـ القدس	١١	٨	٣	٢١:٣٦	٤١
٣. مـ بيتح تكفا	١١	٧	٤	١٩:٣٥	٤٠
٤. شمشون	٩	٨	٥	١٥:١٩	٣٥
٥. مـ تل ابيب	٧	١٢	٣	١٦:٢٧	٣٣
٦. مـ نتانيا	٦	١٠	٦	٣١:٣٥	٢٨
٧. هـ حيفا	٦	١٠	٦	٢٢:٢٠	٢٨
٨. هـ بيتح تكفا	٧	٧	٨	٢١:١٨	٢٨
٩. مـ يفنه	٥	١٢	٥	٢٥:٢٥	٢٧
١٠. كفار سابا	٥	١١	٦	٢٤:٢٢	٢٦
١١. هـ تل ابيب	٥	١٠	٧	٢٢:١٩	٢٥
١٢. هـ بئر السبع	٤	١٠	٨	٢٤:٣١	٢٢
١٣. بـ تل ابيب	٥	٧	١٠	٣٢:٢٢	٢٢
١٤. هـ اللد	٤	٧	١١	٣٤:١٢	١٩
١٥. مـ يافا	٤	٦	١٢	٣٢:١٩	١٨
١٦. هكواح	٢	١١	٩	٣٢:١٤	١٧

نتائج المباريات في الدرجة القطرية

■ اسفرت مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لدوري الدرجة القطرية عن النتائج التالية:

بني يهودا ـ اشكلون ١:٢

عيمدار ـ شعرايم ٣:٢ [سجل لشعرايم كهث وزيتون وشماريا]

هـ الخضيرة ـ هـ القدس صفر:صفر

هـ طبريا ـ هـ حولون ٤:صفر [سجل لطبريا عوفر دان وليفي (٢) وازولاي]

ب. حيفا ـ ريشون صفر:١ [سجل الهدف ـ ايتان شالوم]

مرمورق ـ ب. الرملة ٣:صفر [سجل الاهداف: غوزلان وشرعابي (٢)]

كريات شمونة ـ هـ رمات غان صفر:٢

يهود ـ رمات هشرون ١:١

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بني يهودا	١٦:٣٧	٤٧
٢. شعرايم	٢٠:٣٧	٤٤
٣. هـ القدس	٧:٢٨	٤١
٤. رمات هشرون	١٦:٢٥	٣٥
٥. هـ الخضيرة	٢٣:٢٩	٣٤
٦. حولون	٢١:٢٩	٣٢
٧. يهود	٢٣:٢٩	٣١
٨. طبريا	٣٠:٢٩	٢٨
٩. ب. الرملة	٢٣:١٩	٢٨
١٠. رمات غان	٣١:٢٤	٢٨
١١. اشكلون	٢٥:٢٦	٢٤
١٢. مرمورق	٣٥:٢٥	٢٤
١٣. عيمدار	٢٥:١٨	٢١
١٤. ريشون لتسيون	٢٧:١٥	١٩
١٥. ب. حيفا	٣٣:١٣	١٤
١٦. كريات شمونة	٣٧:١٢	١٤

* نتائج سبورتوتو *

١. يفنه ـ اللد	١
٢. بئر السبع ـ شمشون	١
٣. مـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب	١
٤. هكواح ـ مـ حيفا	×
٥. هـ حيفا ـ بـ تل ابيب	×
٦. هـ تل ابيب ـ كفار سابا	×
٧. بـ القدس ـ هـ بيتح تكفا	×
٨. مـ نتانيا ـ مـ يافا	٢
٩. بني يهودا ـ هـ اشكلون	١
١٠. هـ الخضيرة ـ هـ القدس	×
١١. هـ طبريا ـ هـ حولون	١
١٢. مرمورق ـ بـ الرملة	١
١٣. يهود ـ رمات هشرون	×

دورة لكرة القدم المصغرة في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بادر عدد من الشباب الكفرساوي وفي مقدمتهم المعلق الرياضي فارس خوري، نائب رئيس المجلس المحلي في القرية والسيد سمير عرفات والاستاذ الياس باور وآخرون من محبي لعبة كرة القدم في القرية الى عقد اجتماع للرياضيين في القرية يستهدف استعادة النشاط الرياضي في القرية بعد انقطاع دام اربع سنوات.

وتم، على اثر الاجتماع، تأسيس عشر فرق تشارك في دورة لكرة القدم المصغرة التي بدأت يوم الاثنين الماضي وتستمر حتى الثاني من الشهر القادم. والفرق المشاركة هي:

● الشباب ● الزمالك ● النجوم ● الاهلي ● سوبرغاز ● الميدان ● الأمل ● البيادر ● الاخاء ●

وقدم كل من المجلس المحلي في القرية و«سبورت شمشوم» في الناصرة ونادي المستدروت في القرية واخوان شحادة كأسا ستوزع في نهاية الدورة.

ويحكم المباريات حكم الدوري الممتاز، ابن القرية، سهيل داود وحنا عيسى وحبيب جريس وجمال فرح.

الشرطة تغلق ملعب كوكب ابو الهيجاء

● سخنين ـ تسلمت ادارة فريق هبوعيل سخنين مساء امس الاول، الجمعة، برقية من الشرطة تعلمها فيها باغلاق ملعب كوكب ابو الهيجاء وارجاء مباراة القمة في الدرجة الثالثة (منطقة هفراتس) بين فريق هبوعيل سخنين، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين «هركفوت» كريات آتا حتى يوم الاربعاء العاشر من شهر نيسان القادم.

ويفيد مراسلنا في سخنين ان قرار الشرطة نجم عن كون تاريخ المباراة محاذياً لمهرجان يوم الارض في سخنين السبت القادم.

ولم يتمكن «الاتحاد» الرياضي من التحادث مع الناطق بلسان شرطة منطقة عكا نظراً «لعدم قدومه الى العمل بسبب السبت».

* تهانينا *

الى الدكتور العزيز الياس زريق وزوجته «أديل» بالمولود البكر «حنا». نتمنى له حياة موفقة في ظل والديه والف مبروك

معين زريق والعائلة

□ حمودة يربح اول نقطة من شفاعمرو □

● حارس مرمى مكابي اخاء الناصرة، محمد (حمودة) موعد يلتقط الكرة ليخلص مرماه من خطر هجمة شفاعمرية وذلك في اثناء لقاء الفريقين عصر أمس في الملعب البلدي في شفاعمرو (١:١) ـ اقرأ الخبر على الصفحة الخامسة ●

[تصوير علي نصار]

ناصر الدين الى زيوريخ

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ غادر البلاد، مساء يوم الخميس الماضي ٨٥/٣/٢١، معلم الكاراتيه د. جعفر ناصر الدين الى زيوريخ للاشتراك في اجتماع ينظمه الاتحاد العالمي لنشر الكاراتيه في العالم لمعلمي الكاراتيه، حملة لقب «دكتوره»، وعددهم (٢٨) معلماً.

وجاءت سفرة ناصر الدين بناء على دعوة رسمية تلقاها من رئيس الاتحاد العالمي لنشر الكاراتيه. وسيمكث ناصر الدين مدة اسبوع يشارك خلاله في اجتماعات تحدد خطوات العمل السنوية للاتحاد.

وافاد ناصر الدين انه المعلم الوحيد للكاراتيه في البلاد الممثل في الاتحاد العالمي.

□ الدوري المصري

اليوم لقاء الأهلي - الاتحاد

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ لا يزال النادي الاهلي المصري يتصدر لائحة دوري الاضواء في مصر على الرغم من بقاء ثلاثة اسابيع على انتهاء الموسم الكروي الحالي. ويلعب فريق الاهلي بعد ظهر اليوم مباراته مع الاتحاد الاسكندري ويجري لقاء آخر بين المصري والمحلة.

وكان فريق نادي الزمالك الفريق الوحيد الذي سجل النصر أمس الاول، الجمعة وكان على نادي «المقاولون العرب» بهدفين نظيفين سجلهما عبد الرحيم محمد. بينما انتهت المباريات الثلاث التالية بالتعادل السلبي: دمياط ـ الترسانة ● المنية ـ الاسماعيلي ● الاولمبي ـ المنصورة.

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. الاهلي	(١٦)	٢٨
٢. الزمالك	(١٩)	٢٧
٣. الاسماعيلي	(١٩)	٢٤
٤. المصري	(١٨)	١٩
٥. المحلة	(١٨)	١٩
٦. المقاولون	(١٩)	١٧
٧. الترسانة	(١٩)	١٧
٨. المنية	(١٨)	١٧
٩. الاتحاد	(١٨)	١٥
١٠. دمياط	(١٨)	١٤
١١. المنصورة	(١٩)	١٢
١٢. الاولمبي	(١٩)	١٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع الخط

● على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعوكم لحضور مهرجان الارض الرياضي الذي سيجري اليوم، الاحد ٨٥/٣/٢٤ ابتداء من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً وحتى ساعات بعد الظهر، على ملعب كرة القدم في يافة الناصرة. سيضم المهرجان فروع رياضية مختلفة مثل القفز، العدو والمواصلات.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي، وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم دياب حسن عبيد من قرية الطيبة بتاريخ ٨٤/٢/١٨، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعدة احمد عبيد وفي اولاده منها وهم عليا وندى وصفا وعلا وغازي وعائدة وفاروق وزياد وعلي لا غير، ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر، فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٣/٢٠

يوسف خليل الدسوقي قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

اليوم مساء

باقة من نجوم الكرة في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من احمد غنايم ـ بعد النجاح الكبير الذي حققه «كرنفال باقة الغربية» الاول بكرة القدم المصغرة (٨٥/٢/٧) تشهد القاعة الحديثة في القرية مساء اليوم، الاحد مهرجانا مشابها باشتراك عدد كبير من المع لاعبي كرة القدم في البلاد.

وسيلعب في المباراة الاولى فريق من نجوم منتخب اسرائيل مع منتخب مكابي نتانيا. ويضم «منتخب اسرائيل» اللاعبين زاهي ارملي ورفعت ترك وروني روزنتال وموشه سلكتر وباروخ ممان واڤي ران واڤي كوهين وڤيكي بيرتس وهرتسل كبيلي.

وتجمع المباراة الثانية بين منتخب باقة الغربية ومنتخب من «المجلس الاقليمي ـ منشه» يضم لاعبين معروفين.

وتبدأ المباريات في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم وستقدم فرقة محلية لقطات جباز في اثناء استراحة ما بين المباراتين. ومع انتهاء الامسية يحتفي المحليون بضيوفهم في وجبة عشاء فاخرة.

□ اليوم، في معهد «وينغت» :

اجتماع لمعلمي التربية البدنية في المدارس العربية

● معهد وينغت ـ لمراسلنا ـ يعقد بعد ظهر اليوم، الأحد في معهد «وينغت» قرب نتانيا اجتماع لمعلمي التربية البدنية في المدارس العربية التي ستشارك في المهرجانات الرياضية للمدارس العربية التي تنظمها لجنة الطلاب العرب في المعهد وذلك لبحث واقرار برنامج المهرجانات التي ستبدأ مراحلها التمهيدية خلال الاسبوع القادم.

ومع انتهاء فترة التسجيل للمشاركة في المهرجانات تبين ان (٢٨) مدرسة ثانوية عربية أبدت استعدادها للمشاركة في فروع الرياضة الثلاثة التي تشتمل عليها المهرجانات وهي: كرة قدم وكرة طائرة وكرة سلة (بنون وبنات).

وفي حديث لمراسلنا قال الطالب سامر صليح، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» ان المدارس العربية ستشهد اكبر حدث رياضي في تاريخها وان اشتراك (٢٨) مدرسة يدل على التجاوب الكبير الذي لقيته فكرة اقامة مثل هذا الحدث الرياضي.

واضاف صليح ان اللجنة حددت مواعيد المهرجانات المنطقية واجرت القرعة بين الفرق المشاركة ووزعتها الى مجموعات [وستنشر «الاتحاد» تفاصيل البرنامج في عدد قادم].

ودعت لجنة الطلاب العرب اصحاب المجال والمصالح التجارية في الوسط العربي لتبني المهرجانات الرياضية والمساهمة في تغطية نفقات المهرجانات المادية.

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٣/٣٠ □

* الأسبوع الثالث والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

مـ نتانيا ـ مـ يفنه	(٢:٣)
مـ يافا ـ ب. القدس	(صفر:٥)
هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب	(١:صفر)
كفارسابا ـ هـ حيفا	(صفر:صفر)
ب. تل ابيب ـ هكواح	(١:٤)
مـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا	(صفر:١)
مـ تل ابيب ـ بئر السبع	(٢:٢)
شمشون ـ هـ اللد	(١:صفر)

● في الدرجة القطرية ●

يهود ـ بني يهودا	(١:١)
رمات هشرون ـ كريات شمونة	(١:١)
رمات غان ـ مرمورق	(١:١)
بـ الرملة ـ ب. حيفا	(١:١)
ريشون ـ هـ طبريا	(صفر:٢)
هـ حولون ـ عيمدار	(١:١)
شعرايم ـ هـ الخضيرة	(١:٢)
هـ القدس ـ اشكلون	(صفر:صفر)

● في الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

اخاء الناصرة ـ بـ نتانيا	(صفر:٤)
تل حنان ـ طيرة الكرمل	(صفر:١)
هـ عكا ـ مـ الخضيرة	(صفر:٢)
مـ العفولة ـ شباب الناصرة	(١:١)
ن. عليت ـ مـ شفاعمرو	(صفر:١)
بيسان ـ مـ طيرة	(١:١)
اورعقيبا ـ كريات آتا	(صفر:١)

[المنطقة الجنوبية]

اتحاد شباب يافا ـ كريات اونو	(٢:١)
بات يام ـ الرملة	(صفر:صفر)
ديمونة ـ لزروس	(صفر:٥)
بئر السبع ـ رعنانا	(صفر:صفر)
هشكيا ـ ازور	(٢:٣)
كريات غات ـ يروحام	(صفر:٢)
صفريريم ـ بيت شمش	(٢:١)

[تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري الدرجة الثانية على ان تتجدد في السادس من شهر نيسان القادم]

في الدرجة الثانية

«يوم اسود» لفريقي ام الفحم وجلجولية

* لوائح الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

١. ب. نهريا	(٢٠) ٩:٤١	٣٤
٢. شباب طمرة	(٢٠) ٢١:٥٤	٣٢
٣. مـ عكا	(٢٠) ٢٢:٣٨	٢٦
٤. افيكيم	(٢٠) ٢٢:٣٢	٢٥
٥. حتصور	(٢٠) ٣١:٣٠	٢٣
٦. معلوت	(٢٠) ٢٥:٣٠	٢٠
٧. هـ نهريا	(٢٠) ٣٣:٢٧	١٨
٨. بيالك	(٢٠) ٢٦:٢٠	١٧
٩. شباب عكا	(٢٠) ٢٧:١٨	١٥
١٠. ابو سنان	(١٩) ٢٩:٢١	١٤
١١. المكر	(٢٠) ٢٧:١٧	١٤
١٢. اكسال	(٢٠) ٢٥:٢١	١٤
١٣. مجد الكروم	(٢٠) ٣٤:١٧	١٣
١٤. كفر سميع	(١٩) ٣٤:١٩	١١

(المنطقة الشمالية ب)

١. ع. كفار سابا	(٢٠) ١٧:٣٢	٢٨
٢. أم الفحم	(٢٠) ٢١:٢٩	٢٨
٣. عسفيا	(٢٠) ٢٢:٢٧	٢٢
٤. الدالية	(١٩) ٢١:٢٥	٢٢
٥. تحلئيل	(٢٠) ٢٢:٢٨	٢١
٦. بيت اليعزر	(٢٠) ٢٧:٣١	٢١
٧. باقة الغربية	(٢٠) ٢٩:٣٠	٢٠
٨. الطيبة	(٢٠) ٣١:٢٥	٢٠
٩. سولم	(٢٠) ٣٣:٣٣	١٩
١٠. يكنعام	(٢٠) ٢٨:٢٨	١٨
١١. كفر قرع	(٢٠) ٢٤:١٨	١٦
١٢. غ. اولغا	(٢٠) ٣٥:٢٦	١٦
١٣. المجيدل	(٢٠) ٢٧:٢٠	١٥
١٤. ع. حيفر	(٢٠) ٣٥:١٩	١٠

(المنطقة الجنوبية أ)

١. ش. هزراح	(٢٠) ١٦:٣٧	٣٠
٢. اوريهودا	(٢٠) ١٧:٣٧	٣٠
٣. الطيرة	(٢٠) ٢٣:٤٢	٢٨
٤. مـ الرملة	(١٩) ١٨:٣٠	٢٨
٥. جلجولية	(٢٠) ٢٣:٤٣	٢٤
٦. كفار شلم	(٢٠) ٣٠:٤٣	٢١
٧. رمات هشرون	(٢٠) ٣٢:٣٥	١٨
٨. مـ هرتسليا	(٢٠) ٢١:١٦	١٦
٩. كفر قاسم	(٢٠) ٢٩:٢١	١٦
١٠. هـ هرتسليا	(٢٠) ٣١:٢٤	١٦
١١. كتمونيم	(٢٠) ٢٨:٢٥	١٥
١٢. ب. كفار سابا	(٢٠) ٢٧:١٣	١٣
١٣. محنيه يهودا	(٢٠) ٢٨:٢٢	١٢
١٤. ن. غولان	(٢٠) ٥٢:١٠	١٠

انتصارات رائعة لفرق باقة الغربية وسولم والطيرة وكفر سميع وابو سنان

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ هزيمة بيتية نكراء لفريق جلجولية امام شيكون هزراح (٢:١) و «فضيحة نحماوية» امام تحلئيل (٥:٢) وابتعاد شباب طمرة عن المرتبة الاولى بنقطتين (٢:٢ في اكسال). هذه هي محصلة فرق القمة العربية من مبارياتها امس، السبت.

بالمقابل سجل فريق شباب الطيرة نصراً بيتياً على فريق القاع نفيه غولان بثلاثة أهداف نظيفة. سجلها نهاد حمدان (٢) وقصي عراقي ليبقى الفريق الطيراوي مبتعداً مسافة نقطتين عن المرتبة الاولى ويبقى في صورة المنافسة على الارتقاء الى الدرجة الاولى.

وفي استاد الطيبة سجل فريق باقة الغربية الم نصر خارجي له على فريق الطيبة بخمسة أهداف نظيفة أبعدته نهائياً عن القاع بينما سجل فريق سولم نصراً بيتياً على فريق القمة، بيت اليعزر بهدف للاشيء ساهم في ابتعاده هو الاخر عن القاع.

وسجل فريق ابو سنان، فوزاً بيتياً كبيراً على فريق هبوعيل نهريا وكذا فعل فريق كفرسميع الذي هزم جاره في القاع، هبوعيل المكر بثلاثة اهداف نظيفة وبالنتيجة نفسها خسر فريق شباب عكا مباراته الخارجية امام بيتار نهريا.

وأحرز فريق مكابي عسفيا تعادلاً مشرفاً امام فريق القمة، علياه كفار سابا (١:١) وبالنتيجة نفسها انتهى لقاء كفر قرع ـ مجدال هعيمق ومعلوت ـ مجدالكروم.

ومني فريق هبوعيل كفرقاسم بخسارة كبيرة امام بيتار كفارسابا (٥:١)ة لتشير الضوء الأحمر امام شباب كفرقاسم.

وتورد فيما يلي نتائج جميع المباريات:

[الاسبوع الـ ٢٠]

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور ـ بيالك	١:٢
ابوسنان ـ هـ نهريا	١:٣
مـ عكا ـ أفيكيم	١:١
كفرسميع ـ المكر	٣:صفر
معلوت ـ مجدالكروم	١:١
ب. نهريا ـ شباب عكا	٣:صفر
إكسال ـ شباب طمرة	٢:٢

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفارسابا ـ مـ عسفيا	١:١
الطيبة ـ باقة الغربية	صفر:٥
تحلئيل ـ ام الفحم	٢:٥
ع. حيفر ـ يكنعام	صفر:صفر
كفرقرع ـ المجيدل	١:١
سولم ـ بيت اليعزر	١:صفر
الدالية ـ غ. اولغا	١:صفر

(المنطقة الجنوبية أ)

جلجولية ـ ش. هزراح	٢:١
الطيرة ـ ن. غولان	٣:صفر
ب. كفار سابا ـ كفرقاسم	١:٥
كفارشلم ـ مـ هرتسليا	١:٢
هـ هرتسليا ـ مـ يهودا	صفر:١
رمات هشرون ـ اور يهودا	٤:١
مـ الرملة كتمونيم	١:٣

ملاحظة!

□ لأسباب اضطرارية نعتذر عن عدم نشر تفاصيل مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية على ان ننشرها في عدد بعد غد، الثلاثاء.

[«الاتحاد» الرياضي]

□ الدوري الانجليزي:

انتصارات لفرق القمة

افرتون ـ ارسنال	٢:صفر
توتنهام ـ س. هامبتون	١:٥
مـ يونايتد ـ إ. فيلا	٤:صفر
ليفربول ـ برومتش	٥:صفر
ابسوتش ـ نيوكاسل	١:١
كوفنتري ـ ووتفورد	١:٣
لستر ـ وستهام	١:صفر
لوتون ـ رينجرز	٢:صفر
نوتنغهام ـ ستوك	١:٤

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. افرتون	٢٣:٦٣(٢٩)	٦٠
٢. توتنهام	٣٠:٦٠(٣٠)	٦٠
٣. مـ يونايتد	٣٥:٥٩(٣١)	٥٦
٤. ليفربول	٢٤:٤٥(٣٠)	٥١
٥. ارسنال	٣٩:٥٠(٣٢)	٥١
٦. هامبتون	٣٨:٤١(٣١)	٥٠
٧. نوتنغهام	٣٨:٤٦(٣٠)	٤٩
٨. شيفيلد	٣٠:٤٤(٢٩)	٤٧
٩. تشلسي	٣٦:٤٥(٣٠)	٤٣
١٠. لستر	٥١:٤٩(٣١)	٣٩
١١. إ. فيلا	٤٨:٤١(٣١)	٣٩
١٢. برومتش	٤٩:٤٢(٣١)	٣٩
١٣. نورتش	٤٢:٣٦(٢٩)	٣٨
١٤. نيوكاسل	٥٤:٤٤(٣١)	٣٨
١٥. رينجرز	٥٢:٣٨(٣٢)	٣٨
١٦. سندرلاند	٤١:٣٥(٣٠)	٣٤
١٧. كوفنتري	٤٩:٣٤(٣٠)	٣٤
١٨. وستهام	٤٢:٣٥(٢٨)	٣٣
١٩. ووتفورد	٥٧:٥٠(٢٩)	٣١
٢٠. لوتون	٤٨:٣٤(٢٨)	٢٦
٢١. ابسوتش	٣٩:٢٥(٢٧)	٢٦
٢٢. ستوك	٦٠:١٨(٣٠)	١٤

هذا وتجري بعد ظهر اليوم الاحد المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري البريطاني بين فريقي نورتش وسندرلاند وسينقل التلفزيون الاردني وقائع هذه المباراة من استاد ويبلي ابتداء من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم.

* لائحة الدرجة الاولى *

[المنطقة الجنوبية]

١. كريات غات	١٤:٣٢	٣٠
٢. بيت شمش	٢٣:٣٤	٢٨
٣. لزروس	٢٠:٣١	٢٨
لزروس	٢٠:٣١	٢٨
٤. هكيا	١٩:٣٠	٢٦
٥. كريات اونو	١٨:٢٥	٢٦
٦. صفريريم	٢٠:٢٣	٢٣
٧. بروحام	٢٢:٢٣	٢١
٨. ديمونة	٢٧:٢١	٢١
٩. بات يام	٢٦:٢٥	٢٠
١٠. رعنانا	٢٧:١٨	١٨
١١. ازور	٢٧:٢١	١٧
١٢. ب. السبع	٢١:١٤	١٧
١٣. هـ الرملة	٢٩:١٦	١٧
١٤. شباب يافا	٢٦:١٨	١٦

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق كمال قاسم بمناسبة تخرجه من جامعات ايطاليا وحصوله على شهادة الطب. نتمنى له عملاً موفقاً في خدمة شعبه ووطنه.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المقيبلة

□ كرة طائرة □

شباب جت الى الدرجة الاولى

● جت ـ لمراسلنا ـ انهى فريق هبوعيل جت (كرة الطائرة) يوم الثلاثاء الماضي مبارياته لهذا الموسم، ضمن دوري الدرجة الثانية وفي رصيده (١٨) نقطة أهلته الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان تقدم على منافسه القوي، فريق بيالك بنقطتين.

وكانت المباراة الاخيرة لفريق جت مع فريق بيالك وعلى ملعب جت وانتهت بفوز الفريق المحلي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وبنتائج ٦:١٥ و٩:١٥ و٧:١٥.

لعب لفريق جت كل من عفيف سليمان ابو فول وشداد ذياب خلف ومحمد جميل جبالي واياد عقاب خلف وجمال جبالي ومحمد ابو حدة ورائف عوضي وشوكت ابو فول ويوسف بركات.

ويشير لاعبو الفريق ومؤيدوه الى العمل المثمر الذي قام به مدرب الفريق، ابن القرية رشيد حندقلو ومساعده وكذلك الى اهتمام المسؤولين بالفريق وتلبية احتياجاته.

ويأمل لاعبو الفريق ومؤيدوه ان يهتم المسؤولون بايجاد ملعب مناسب لفريق يلعب ضمن دوري الدرجة الاولى خاصة وان ارضية ملعب المدرسة (المزفتة) لا تصلح لذلك.

□ كرة سلة □   □ رسالة الناصرة □

فوز خارجي رائع للمركز

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ جرت يوم الاربعاء الماضي المباريات الاخيرة ضمن الجولة الأولى لتصفيات الدرجة الثانية للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى في منطقة المروج وفاز فريق شباب مركز الأحداث الارثوذكسي على فريق دغانيا في عقر داره بالنتيجة ٥٨ ـ ٥١.

وكان الشوط الأول مملاً وكثرت فيه المخالفات من الجانبين ولم يستطيعا تسجيل نتيجة عالية فانتهى بالنتيجة ١٤:٢٧.

وتحسن اداء لاعبي المركز في النصف الثاني للمباراة وأظهروا لعباً فنياً جميلاً وتفوقوا بفارق ١٥ نقطة تقلص في الثواني التسعين الاخيرة الى سبع فقط.

سجل النقاط لفريق المركز هشام قبطي (١٩) وعماد عديبي (١٤) وهاني عبود (١٣) وراجي سروجي (٧) ووديع نداف (٤) وباسم مرجية (٢) واشترك ايضا عيد أبو عرب.

ويظهر ان فريق منحاميا، الذي لم يخسر أية مباراة، سيفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى بينما احتل فريق المركز المرتبة الثانية وجاء فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة في المكان الرابع.

وستبدأ الجولة الثانية للتصفيات في الأسبوع القادم اذ يلعب فريق المركز والجمعية مباراتين بيتيتين ويلتقي الأول فريق منحاميا بينما يلعب الثاني مع فريق غيفع.

اما فريق شباب المركز فسجل فوزاً ادارياً على فريق دفنه الذي «لم يرد تكبد عناء السفر الى الناصرة وهو يعرف النتيجة مسبقاً». ومما لا شك فيه ان «فريق الانتصارات» النصراوي ينتظر نهاية الموسم للاحتفاء بالارتقاء الى الدرجة القطرية.

❋ لائحة الدرجة الاولى ❋

برعاية

«سبورت شمشوم»

… ت: ٧٩٢٨٥١

[بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٢]

المنطقة الشمالية

١. ب. تناتيا	١٥	٧	ـ	٩:٥٩	٣٧
٢. هـ عكا	١٤	٥	٣	٢٢:٥٠	٣٣
٣. مـ الخضيرة	١٣	٦	٣	١١:٤٠	٣٢
٤. بيسان	١٢	٤	٦	١٨:٣٣	٢٨
٥. شفاعمرو	١٠	٧	٥	٢٠:٢٨	٢٧
٦. اورعقيبا	٦	١٠	٦	٢٤:٢٩	٢٢
٧. الاخاء	٩	٤	٩	٣١:٢٩	٢٢
٨. طمرة	٩	٣	١٠	٤٢:٤٢	٢١
٩. كريات اتا	٩	٣	١٠	٣٧:٣٢	٢١
١٠. العفولة	٦	٦	١٠	٣٥:٢٧	١٨
١١. تسيرت عليت	٥	٨	٩	٢٥:٢٤	١٦
١٢. طيرة الكرمل	٦	٣	١٣	٥١:٢٧	١٥
١٣. تل حنان	٣	٢	١٧	٦٧:١٠	٦
١٤. شباب الناصرة	٢	٢	١٨	٥٩:٢٠	٢

* نتائج المباريات في الدرجة الاولى *

[الاسبوع الـ ٢٢]

(المنطقة الشمالية)

مـ شفاعمرو ـ إخاء الناصرة	١:١
مـ طمرة ـ اورعقيبا	٣:٣
ب. تناتيا ـ بيسان	١:صفر
طيرة الكرمل ـ كريات آتا	١:٤
شباب الناصرة ـ تسيرت عليت	٤:٢
مـ الخضيرة ـ مـ العفولة	٦:صفر
تل حنان ـ هـ عكا	صفر:٤

(المنطقة الجنوبية)

رعنانا ـ شباب يافا	صفر:صفر
هـ الرملة ـ بيت شمش	صفر:صفر
ازور ـ كريات غات	صفر:صفر
كريات اونو ـ هشكيا	١:١
بروحام ـ صفريريم	صفر:صفر
لزروس ـ ب. بئر السبع	٢:٣
بات يام ـ ديمونة	١:١

نتيجة مرضية للطرفين

* مـ شفاعمرو ـ مـ اخاء الناصرة ١:١ *

■ من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو: سمير عيسى (٨٧)
● سجل للناصرة: عبد زرعيني (٤٨)
● الملعب البلدي في شفاعمرو ـ ٣٠٠ متفرج
● الحكم: شلومو شاحر
● رفعات ركنية: ٩ ـ ٣ لشفاعمرو
● مستوى الاداء: متوسط
● اللاعب الممتاز: مناع عودة.

* تركيب مـ شفاعمرو:
سعد خنيفس (٥)، قاسم بركة (٥)، صبحي يوسفين (٥)، امين مباريكي (٥)، فعاكنين (٥)، مجيد سلباق (٥)، كايد خازم (٤)، بولص بابا (٥)، احمد ابو الفول (٥)، سمير عيسى (٥)، عوزي كوهين (٤) واشترك ابراهيم خوري (٤) وادوار رشرش.

* تركيب الاخاء:
محمد موعد (٦)، علي ابو احمد (٥)، رافع سليمان (٥)، علي ابو احمد (٥)، حسن شايب (٥)، مجيد سليمان (٤)، عثمان عودة (٥)، مناع عودة (٦)، جابر ابو احمد (٥)، محمد زعبي (٦)، عبد زرعيني (٦). واشترك احمد عابد.

● الدقيقة (٨٧): النتيجة اشارت الى تقدم اخاء الناصرة بهدف للاشيء وبمعنى اخر ثلاث دقائق فقط تفصل بين تسجيل الاخاء اول نصر على شفاعمرو وبين اول خسارة بيتية لشفاعمرو منذ ١٥ اذار ١٩٨٣! في هذه الدقيقة تلقى سمير عيسى كرة مرفوعة من زميله فعاكنين وسددها الى الشباك و ١:١.

نقطة ثمينة خسرها ابناء شفاعمرو في مباراة امس ـ الدربي العربي ـ ولكن اين هذا الدربي واين الحماس والتشجيع اللذين اتسم بهما لقاء دربي كهذا، ثلاثمئة متفرج فقط!! ربما لأن المباراة ليست هامة لفريقين ينتظران انتهاء الموسم ليلعبا موسما آخر في الدرجة الاولى.

قدم لاعبو الاخاء عرضا كرويا رائعا وكان بامكانهم تسجيل الفوز الذي افتقدوه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. بالمقابل لعب فريق شفاعمرو، مثلما لعب في مباراتيه السابقتين، بمستوى اداء متوسط وبدون تخطيط جدي على مرمى الخصم لضعف خط الهجوم على الرغم من تحضير خط الوسط الكرات المتقنة للمهاجمين. وبرز امس ان هجوم فريق شفاعمرو قد يليق بفريق درجة ثالثة! وفي الدفاع ظهرت ثغرات كثيرة لم يستغلها مهاجمو الناصرة.

ولعل الشيء الوحيد المشجع لحضور هذه المباراة هو تسيد الروح الرياضية العالية من الجانبين والجمهور على حد سواء.

بداية فاترة واللعب في مركز الملعب. في الدقيقة السابعة التقط كابتن مجيد كرة في وسط الملعب وتقدم بها نحو مرمى الاخاء وراوغ مدافعين وأرسل الكرة قوية عن بعد (٢٠)م صدها موعد ببراعة. وعاد اللعب الفاتر والجمهور لا يرى هجمات خطرة.

في الدقيقة (١٩) تلقى عثمان كرة مرتدة من دفاع شفاعمرو وارسلها عن بعد (٢٥)م اخذت طريقها، بمساندة الرياح، نحو شباك مرمى شفاعمرو حيث تصدى لها سعد خنيفس وابعدها وخطرها عن المرمى.

اتبع النصراويون خطة التسلل التي نجحت حتى الدقيقة (٣٠) عندما وجد عوزي كوهين نفسه وحيدا امام موعد وكان لديه كل الوقت لابداع الكرة شباك مرماه ولكنه تسرع في تسديدها ليصدها محمد موعد ببراعة. وفي الدقيقة (٤١) عرقل سمير عيسى على بعد (٣٥)م من مرمى الناصرة وضربة جزاء مرر منها كابتن مجيد الكرة الى بولص بابا الذي سددها صاروخية عن بعد (٢٠)م طار موعد لصدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. وانتهى النصف الاول بالتعادل السلبي.

ودخل ابراهيم خوري بديلا لكايد خازم فعاد سمير عيسى من قلب الهجوم الى مكانه الدفاعي ولكن هذا التغيير لم يحسن من مستوى اداء الابناء اما العكس عندما استغل عبد زرعيني هذا التغيير ليسجل هدف السبق لفريقه الاخاء بعد ان تقدم بالكرة وسددها عن بعد (١٥)م قوية عجز سعد خنيفس عن التقاطها بعد ان غيرت ارضية الملعب اتجاهها واعلنت ١: صفر للاخاء.

استفاق الابناء وشنوا الهجمات على مرمى الاخاء الا ان الخطورة لم تبرها واستمرت سيطرة الاخاء وبدا نصر الاخاء وشيكا واجرى الاستاذ نبيل برانسي، مدرب الاخاء، تغييرا في تركيب فريقه فادخل احمد عابد بديلا لمجيد سليمان وفي الوقت نفسه دخل ادوار رشرش بديلا لبولص بابا بهدف تقوية خط الهجوم الشفاعمري ولكن هذا التغيير ايضا لا يسفر عن النتيجة المتوخاة حتى جاءت الدقيقة (٨٧) التي اعلنت عن تقاسم الفريقين نقطتي المباراة.

الهجوم جيد.. ولكن ماذا مع الدفاع؟!

❋ مـ. طمرة ـ اورعقيبا ٣:٣ ❋

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة: نضال عاقلة (٦) ورفيق عوض (٤٠) ورؤوف هبام (٥٤)
● سجل لاورعقيبا: يوحانان (٤٦) و(٨٠) والغالي (٨٠)
● الملعب البلدي في طمرة ـ ٤٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: متوسط

ستة اهداف في مباراة متوسطة مستوى الاداء وخالية من التوتر والعصبية بسبب تمركز الفريقين في وسط اللائحة وانتظارهما انتهاء الموسم. ان تسجيل ستة اهداف، ثلاثة لكل طرف، ان دل على شيء انما يدل على ضعف خط الدفاع وتألق خط هجوم الفريقين.

اتسمت المباراة بالجدية منذ بدايتها واتبع الفريقان خطة اللعب المفتوح والهجومي ولكن الضيوف كانوا اكثر خطورة في هجماتهم وحاولوا دائما نقل مركز الثقل من طرف الى اخر.

وكانت بداية المباراة مشجعة للمحليين واستطاعوا تسجيل هدف السبق في الدقيقة السادسة عندما سدد نضال عاقلة كرة مرفوعة من رفيق عوض الى الشباك و ١:صفر لطمرة. عندها حاول الضيوف تعديل النتيجة ولكن نضال عاقلة انقذ مرماه من هدف اكيد في الدقيقة (١٨) عندما ابعد كرة الغالي القوية.

وفي الدقيقة (٢٧) ارتكب الحارس الطمراوي عادل حجازي خطأ قاسيا سرعان ما صلحه وانقذ مرماه من هدف اكيد. وفي الدقيقة (٤٠) هجمة هامية مركزة وصلت على اثرها الكرة الى رؤوف هباه الذي مررها الى رفيق عوض و٢:صفر لطمرة.

وفي الثواني الاولى للشوط الثاني افلح يوحانان في تسجيل الهدف الاول لفريقه و٢:١ لطمرة. وفي الدقيقة (٥١) سدد وحيد ياسين، العائد بعد اصابة، كرة قوية لولبية عبرت الحارس وابعدها المدافع عن خط المرمى. وفي الدقيقة (٥٤) رفع رحيب ابو رومي كرة جيدة تلقفها رؤوف هبام برأسه وسجل الهدف الثالث لفريقه.

لم يستسلم لاعبو اورعقيبا لهذه النتيجة وشنوا هجمات مركزة على مرمى طمرة المرت في الدقيقة (٦٥) عن تسجيل الهدف الثاني من قدم الغالي. وفي الدقيقة (٨٠) ضربة ركنية لاورعقيبا ابعد منير عزام الكرة الى قدم يوحنان الذي سددها قوية الى الشباك و ٣:٣.

لعب فريق مكابي طمرة بالتركيب التالي:

عادل حجازي (٤) (منير عزام)، مازن عواد (٤)، نضال عاقلة (٥)، عبد ارشيد (٤)، رحيب ابو رومي (٥)، عمر شحادة (٦)، سعيد هبام (٥)، شحادة خطيب (٤) (وحيد ياسين)، رفيق عوض (٥)، عدنان هبام (٥)، رؤوف هبام (٦).

الاخضر بللومي يستعيد روحه المعنوية

● باريس ـ و.ص.ف ـ اجرى البروفيسور ونفويد صباح الثلاثاء الماضي بنجاح في مستشفى سان لوي عملية جراحية للاعب الجزائري الدولي الأخضر بللومي الذي كان ضحية كسر خطير في ساقه اليسرى خلال مباراة العودة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي في طرابلس في دور الـ (٣٢) على كأس أفريقيا للأندية أبطال الدوري.

وذكر المسؤولون في مستشفى سان لوي أن بللومي لن يكون جاهزا خلال الأربعة اشهر القادمة على الاقل. وقال بللومي «من المقرر أن أغادر المستشفى بعد حوالي ثلاثة اسابيع» واضاف: «وبعدها سأعود الى مدينتي معسكرة. الا انه بعد ذلك سيتعين علي العودة الى فرنسا لكي أدخل احد مراكز التأهيل. ويحدوني أمل كبير في أن أتمكن من العودة الى ملاعب كرة القدم خلال الأشهر الستة أو السبعة القادمة. وهي فترة طويلة جدا ولكنني استعدت روحي المعنوية بعد أن زال الكابوس. وتلقيت عشرات الرسائل من سائر الانحاء. وزارني اللاعب رباح مدجر وعدد من اللاعبين الجزائريين الذين قدموا من بلجيكا».

وأصبحت مسألة عدم صلاحية بللومي للاشتراك في المباريات، التي قد تمتد من ستة الى ثمانية اشهر، الشغل الشاغل في الأحاديث على المقاهي وفي اماكن العمل. كما اعربت صحيفة «المجاهد» عن عمق التأثر بين الرأي العام الرياضي في الجزائر.

وتساءلت الصحيفة الجزائرية التي تصدر باللغة الفرنسية «لمصلحة من العدوان» في المقال الذي وقعته «هيئة التحرير الرياضية» بعنوان «جريمة ضد كرة القدم» وبدت الصور المرفقة بالمقال شديدة البلاغة «بللومي ممدد على نقالة وفي المطار اللاعبون العشرة الأخرون الذين نجوا وقد بدت على وجوههم اثار الحادث الذي خلفه في نفوسهم اللعب الخشن لخصومهم الليبيين وكذلك الأساليب المستهجنة التي اتبعها المشجعون الليبيون».

ويشير تشخيص طبيب الفريق الجزائري الى ان بللومي يعاني من كسر حلزوني في عظمة الساق اليمنى مما سيضطره الراحة قرابة ستة شهور. ولن يستطيع البطل الافريقي الحائز على «الكرة الذهبية» في العام ١٩٨٢ اللعب في المباريات القادمة لتصفيات كأس العالم وبطولة الأمم الافريقية وكأس افريقيا للأندية ابطال الكأس المرشح لبطولتها ناديه مسكرة.

كما هاجمت الصحيفة «الموقف المشين الذي اتخذه حكم المباراة الاثيوبي الذي لم يبادر الى طرد «جزاره» فريق الاتحاد الذي لم يتورع عن ارتكاب «هذا العمل القذر».

ووجهت صحيفة «المجاهد» نداء الى اتحاد كرة القدم الافريقي من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة «لتجنب ان تتردى كرة القدم الأفريقية في غياهب الفوضى والتعصب».

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

يسرنا دعوتكم لحضور لقاء الرابطة وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٥/٣/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

في البرنامج:
● لقاء مع الدكتور سامي جرايسي حول موضوع: «الارض والجماهير العربية».
● لقاء مع عضو الرابطة الزميل سهيل ذياب حول «دور الرابطة في انتخابات الهستدروت».
● لقاء مع مندوب الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.
● فقرات فنية متنوعة

OO يسرنا حضوركم OO

● اللجنة الثقافية ●

المدرسة الاكليريكية ـ المطران ـ الناصرة

تعلن المدرسة الاكليريكية في الناصرة عن حاجتها لمعلمين للمدرسة الاعدادية والثانوية في المواضيع التالية: ١ـ رياضيات ٢ـ عبري ٣ـ تاريخ وجغرافيا

على المرشحين تقديم الطلبات شخصياً في المدرسة او على العنوان التالي: ص.ب. ٩٩ ـ الناصرة

ادارة المدرسة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ الاحد ٢٤ آذار ١٩٨٥



مع العرب في ديارهم

● خطاب الجنرال سبيرز وقضية العرب وشؤون اخرى ●

● الحديث البارز في الاسبوعين الماضيين الذي لا تزال كون اصداؤه في جميع ديار العرب، وخصوصاً في فلسطين، هو، في رأينا، خطاب الجنرال ادوارد سبيرز وزير بريطانيا المفوض السابق لدى الجمهوريتين السورية واللبنانية، الذي القاه امام جمع كبير من رجال السياسة واصحاب النفوذ في الجمعية الملكية للامبراطورية البريطانية في لندن. والخطاب، في رأينا، هو تعبير عن سياسة ينتهجها قسم من السياسيين البريطان. قال السيد ادوارد سبيرز في خطابه: «ان بريطانيا تفقد الاغلبية الكبرى في العالم العربي ازاء مسألتين مهمتين: الصهيونية، وموقف فرنسا من لبنان».

المسألة الاولى وهي مسألة الصهيونية، لم يقف على بحثها الخطيب كلاماً كثيراً. وقال ان من واجب بريطانيا، من هذه القضية، ان تحترم شعور العرب، وان تحلها بطرق الصداقة لا بطريق القوة اما حل هذه القضية، فلم يقدمه الجنرال سبيرز او لم يقدمه واضحاً على جميع المشاكل، ولكن الصداقة الوطيدة لا تكون ابداً الا بتلبية طلبات العرب العادلة، تلبية صحيحة كاملة. ان الطريق الى قلوب العرب هو الطريق الذي يؤدي الى تحقيق مطالبهم الحقة.

والمسألة الثانية: وهي موقف فرنسا من لبنان، ومن سوريا ايضاً، فقد وقف الخطيب على بحثها قسماً كبيراً من خطابه، وتعرض كثيراً لموقف فرنسا كدولة كانت منتدبة على سوريا ولبنان. والذي استوقف انتباهنا هو ربط الجنرال سبيرز المشكلة الفلسطينية بالمشكلة الحاصلة في سوريا ولبنان، فقال:

«ان مشكلة سوريا ولبنان متصلة بالمشكلة الفلسطينية وان العرب تحاشوا حتى الآن اثارة اي اضطراب على انهم اذا شعروا بتخلي بريطانيا عن سوريا ولبنان فمما لا شك فيه ان الثورة لن تقتصر على لبنان وسوريا وانما تمتد الى فلسطين كذلك. هذا منطق يحتاج الى شرح وتفسير. وقولنا هذا لا يعني ابداً اننا نرحب بسيطرة فرنسا على سوريا ولبنان، ولكننا، على العكس، ننشد استقلال القطرين الشقيقين، استقلالاً كاملاً وننشد تحريرها من كل نفوذ اجنبي فرنسي او غير فرنسي – وقد تكون هذه النقطة الاخيرة هي التي اخطأ في تقديرها السيد ادوارد سبيرز واننا ننتظر من فرنسا بعد الحرب – وهي غير فرنسا قبلها – ان تنظر الى القضية بغير نظرتها القديمة. والواقع ان العرب في جميع ديارهم ينتظرون من بريطانيا ومن جميع الامم المتحدة، ان يعملوا على تحقيق تعهداتهم نحو جميع الاقطار العربية. ان قضية سوريا ولبنان هي قضية الاستقلال الكامل والتحرر الوطني التام: هذا ما يرضي العرب وغيره هو الذي يستفز شعورهم. وان قضية فلسطين، هي قضية الاستقلال والتحرر الوطني التام: هذا ما يكسب صداقة العرب وغيره يقود الى عداوتهم. لقد كان السيد سبيرز جريئاً في خطابه. ولكن الجرأة لا تكون غالباً دليل على صدق الفراسة وعلى صواب الرأي.

(«الاتحاد» الاحد ٢٨ كانون ثاني – العدد الثامن والثلاثون السنة الاولى – ١٩٤٥)

لمسات يومية

● بقلم: شوقية عروق – الناصرة ●

الوضع الاقتصادي يثير غضب اكثر الوزراء، يطلون بوجوههم السمحة على شاشة التلفزيون مؤكدين انها أزمة عابرة ستزول قريباً، أحدهم تجرأ وطلب من الشعب الصبر، قائلاً ان... الاضرابات والصراع والاتصالات اللوغالية كلها ضد مصلحة الشعب.

فتذكرت قول الشاعر:

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له
إياك إياك أن تبتل بالماء

● ● ●

بمناسبة عيد المرأة العالمي، دعونا نتذكر أول شهيدة فلسطينية، فاطمة غزال، استشهدت في ثورة سنة ١٩٣٦.

● ● ●

العلاقة بين حنجرة المطرب والكلمات والالحان هي التي تحدد اتساع خطواته. فرقة العاشقين الفلسطينية اتسعت خطواتها.. في احتفال بعيد الأم سمعت اطفالاً لم يتجاوزوا الخامسة يغنون أغانيها.

● ● ●

رفائيل ايتان.. كتيبة من الكره والحقد يجر وراءه.

● ● ●

بين الشظية والشظية يعيش الفلسطينيون في المخيمات اللبنانية.

● ● ●

الام في امثالنا الشعبية

- قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر.
- ريحة الام بتلم.
- الاب جنا والام بنا.
- رضى الله من رضى الوالدين.
- طب الجره على ثمها بتطلع البنت لامها.
- اسحب البنت من كمها بتطلع لامها.
- بدعي على ولدي واكره مين يقول آمين.
- ابني ما بطلقني وهمه ما بفارقني.

(اختارتها لكم: آمنة علي سعيد – طمرة)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ – ٠٤

تراث

● حافظوا على هذا التراث الفلسطيني الثمين (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير علي نصار) ●

معصرة زيتون يدوية في قرية الرينه يزيد عمرها على المئة والخمسين عاماً

■ تحقيق: ناجي ظاهر ■

● مرّ مجتمعنا العربي في هذه البلاد، كغيره من المجتمعات، بعدة مراحل حتى وصل الى ما وصل اليه – اليوم، من تقدّم وتطوّر. ومهما يبلغ من تطور مجتمعنا، يبقى لمرحلة استعمال اليد في صقل وتهذيب وتصنيع، أشياء الحياة وضروراتها، أهمية خاصة، وليس من حقنا إهمالها، وانما علينا تقديرها، أسوة ببقية شعوب الارض. وقديماً قيل: مَن ليس له ماضٍ ليس له حاضر ولا مستقبل.

هذه «المعصرة» التي نتحدث عنها في هذا التحقيق، تستحق بعض اهتمامنا، فهي معلم من معالم وجودنا – وتطوره في هذه البلاد، وهي معلم من معالم الوطن أولاً وقبل كل شيء. ●

■ في قرية الرينة بالقرب من الناصرة، وفي أحد البيوت الأيلة للسقوط، توجد معصرة زيتون قديمة جداً، عمرها يزيد على المائة والخمسين عاماً، حسب شهادة الكثيرين من اهل القرية الذين التقيناهم. أدت هذه المعصرة بالاضافة الى معصرتين أخريين (معصرة حنا أبي خليل ومعصرة معروف الرزق) وظيفة هامة للمجتمع الفلسطيني، عبر فترة طويلة من الزمن، إذ ان جميع أهالي القرى المحيطة بالرينة – عيلوط، عين ماهل، اكسال، دبورية، كفركنا، وقسم كبير من أهل المشهد، التي وجدت فيها معصرة للزيتون، كانوا يجيئون في موسم الزيتون لاستخلاص الزيت مما يجمعون من زيتون «أنشئت – هذه المعصرة قبل مائة وخمسين عاماء وبعدها بعشر سنوات أنشئت معصرة حنا ابي خليل، ثم في سنة ١٩٢٨، أنشئت معصرة معروف الرزق، في سنة ١٩٢٩ – بعد إنشاء هذه المعصرة بسنة واحدة – فقط، حدث زلزال قوي تهدم من جرائه ما تهدم من بيوت وبقي ما بقي، ويقول معروف الرزق ان ذلك الزلزال، أثر على بناء معصرته – وادى الى فكرة هدمها، بعد قرابة الخمسة والعشرين عاماً، وهُدمت المعصرة بالفعل، وأقيم فوقها بناء، اما معصرة حنا أبي خليل، فقد أوقفت من قبل الحكومة – كما أخبرنا أحد أصحابها، في سنوات الستين، بدعوى انها غير صحّية ولا تصلح للاستعمال، واشترطت الحكومة ان يكون للمعصرة مصفاة وادوات أخرى، وحين تعذّر ارضاء الحكومة، أغلقت المعصرة ثم لسبب قريب من هذا، أغلقت معصرة سليم الخوري، وانطوت صفحة من تاريخ قرية الرينة. انطوت صفحة الفلاح، والاقتراب من الارض، حمايتها وزراعتها، لتبدأ صفحة أخرى، هي صفحة الابتعاد عن الارض والعمل في البلدات والمدن المجاورة.

قلت لمحدثي: تقصد أن عملية الابعاد عن المعصرة والارض كانت مقصودة ؟! أجاب: بالطبع، أم انك تتصور ان ما حدث كان بسبب السهر على مصلحة أهل القرية وصحتهم!! لو كان ما ادعته الحكومة، من عدم صلاحية جميع هذه المعاصر، صحيحاً لكان نصف أهل المنطقة في خبر كان، جميع أهل المنطقة كانوا يأتون الى الرينة لعصر زيتونهم ولاستخلاص الزيت منه، ولم يحدث أن تضرّر أحدٌ منه، بل حدث العكس!

قلت لمحدثي، وانا انظر الى البعيد، اعرف كل هذه الاشياء، لم آت من أجل هذا، أريد ان تحدثوني عن المعصرة ذاتها. ورحت أفكر، وأنا أتجول في معصرة سليم الخوري: هذه المعصرة الاولى بين المعاصر الثلاث، بنيت قبل الاثنتين الاخريين وبقيت بعدها تتحدى يد الزمن التي بدأت تتسلل الى جدارها الامامي. تحدت الزلزال سنة ١٩٢٩ وبقيت وتحدّت الزمن طوال مائة وخمسين عاماً، وبقيت ايضاً. هي بقيت وذهب أصحابها، بقيت تشهد أنهم – كانوا هنا، وان جذورهم ضربت عميقاً عميقاً في ارض الوطن.

قال حليم، أحد أحفاد صاحب المعصرة سليم الخوري، هو يفتح الباب القديم جداً: جاء احد الخواجات – اليهود، منذ سنوات، أراد ان يشتري المعصرة، وينقلها من هنا.. رفضنا، فأعطانا عنوانه من أجل أن نتصل به، يوم نفكر ببيعها، ورحت أفكر، في نافذة فوق الباب، نخرها السوس ولكنها بقيت، شرّقت وغربت في داخل المعصرة هالني البناء، فانتبه حليم الى ذلك وقال: أتعرف كيف كانوا يبنون مثل هذا «العقد» الضخم ؟ كانوا يضعون حجارة ثم تراباً، ثم حجارة، الى أن يكتمل بناء «العقد» ثم يفرغونه من التراب، هكذا كان يتم البناء.

وتابع حليم كلامه: علمتُ أنكم ستأتون اليوم، فسألت أمي كيف كانت تعمل هذه المعصرة.. أنتم ترون هذا الحجر الدائري الضخم، كانوا يدرسون الزيتون تحته، كان يدور بواسطة الدواب، وبعد ان يُدرس هنا، يؤخذ الى تلك الركبة.. وأشار الى ركبة في زاوية العقد، ومن هذا الخط المحفور في الحائط، يتسرب ما يتسرب من زيت، الى بئر الزيت، ثم يُعبّأ الزيتون المدروس في وعامات قش شبيهة بما يُستعمل منها اليوم، وتوضع تحت المكبس، ويُضغط عليها، فيأخذ الزيت بالتدفق نحو البئر.

كان يعمل في المعصرة ثلاثة او أربعة عمال، ويستمر موسم العصر مُدة شهر او شهر ونصف.

أما بالنسبة للاجور، فكانت المعصرة تأخذ تنكة زيت من كل عشر تنكات، تُقسم على صاحب المعصرة وصاحب الدواب والعمال.

سألت حليماً: لكن كيف أقيمت هذه المعصرة، فهي معصرة يدوية وبخلاف معاصر الزيتون اليوم التي تعتمد على الآلة، اعتمدت على اليد وعلى المجهود الانساني.

أجاب: بالنسبة لهذا الامر، اقترح عليك ان تسأل مَنْ هُم اكبر سناً مني.

سألت معروف الرزق، فأجاب: بالنسبة للحجر، أوتي به من سلسلة جبال سيخ، القريبة من القرية، وهُذّب هناك وتعاون على نقله جميع أهل القرية تقريباً، حتى وصل الى هنا، أما بالنسبة، «للجوزة» التي يرتفع عليها «الدولاب» فقد أوتي بها من «بيسان» وهي كما ترى – جذع شجرة كينا كبيرة، ويقال أنها نقلت من بيسان بواسطة ستة خيول.

أما بالنسبة لدولاب المعصرة، الذي يشهد لليد الفلسطينية بالمهارة، فقد أجاب معروف الرزق: كان أبي نجاراً، ولكنه لم يصنع هذا الدولاب، وانما أوتي بنجار من صفورية، وكان يُدعى «أبو النجاح» وانهم أغلقوا عليه الباب، حتى لا يسرق احد منه الصنعة وراح يعمل في خراطة الدولاب بواسطة الازميل والمدق، ويقال ان المرحوم ابراهيم اليوسف ارتقى سُلماً وراح ينظر اليه وهو يخرط الدولاب، وانه نزل بعد ذلك، وخرط «دولاباً» صغيراً يُشبه الدولاب الكبير وقال للنجار: هذا سرك قد شاع وانتشر. أما بالنسبة لحجر معصرتنا، فقد أوتي به من قرية «الشجرة» ولم يحتج الى كثير من الرجال وانما حملناه على عربة خيل وأتينا به، ففي سنة ١٩٢٨، كان في القرية عربة خيل.

● وعُدنا الى حليم خوري، حفيد سليم خوري، صاحب المعصرة، وسألناه: ماذا ينوي ان يفعل ؟ فأجاب: لا أعلم فالمال الذي يجعلنا نفكر فيما نفعل غير متوفر لدي الان.. من الممكن ان يفكر المرء في اكثر من امر لو توفر المال. الخواجا الذي زارنا منذ سنوات ليس أشطر منا ولكنه يملك المال.

سألته: هل اتصلتم باحدى مؤسساتنا الوطنية ؟ المجلس المحلي مثلاً، او مركز احياء التراث في الطيبة، او المؤسسة الشعبية للفنون ؟ فأجاب: كلا .. لم نتصل.. ووعدناه ان نقوم بواجبنا، فنكتب عن المعصرة فلعل، احدى مؤسساتنا الوطنية تهتم بالامر، فتقوم بواجبها في ترميمها، فهي في نهاية الامر جزء ثمين من تراثنا ومن ماضينا، وعلينا ان نحافظ عليها محافظتنا على بؤبؤ العين.

اقدم خارطة في العالم عمرها ١٥٠٠٠ عام

● يذكر الرسم المنقوش على قطعة وجدت في اوكرانيا السوفييتية، خلال البحث عن انياب حيوان الماموث، بالخارطة. اذ يمكن لعين الخبير ان تميزا ضمن شبكة من الخطوط غير المنتظمة خارطة ذات مغزى، فهناك منحدر جبلي وجذوع اشجار مقطوعة، وبين هذه الجذوع ثلاثة اكواخ بسيطة، وعلى مبعدة منها طريق مرسوم بخطين متوازيين وعلى الضفة – اربعة مبان غامضة.

اذا كان هذا خارطة، فلا بد انها اقدم خارطة في العالم. والطريف في الامر ان تلك المباني القديمة المرسومة على الخارطة، موجودة فعلا ففي عام ١٩٦٥ عندما كان نوفيتسكي احد سكان قرية ميجيريش في اوكرانيا يقوم بتوسيع قبو منزله، عثر على ركام من العظام الضخمة. وقد توصل العاملون في معهد علم الحيوان التابع لاكاديمية العلوم في اوكرانيا، الى ان القبر يحتوي على عدد من الفكوك السفلية لحيوان الماموث، بحيث وضع كل فك ضمن الاخر على شكل مجموعة متقنة. ويدل هذا على ان السور المصنوع من عظام الماموث قد بناه الانسان. وتم خلال التنقيبات هنا التي استمرت سنوات عديدة، اكتشاف اربعة «بيوت» كبيرة يتراوح عرضها ما بين ٥ – ٦ امتار وظهرت ايضاً الاجزاء الاساسية من منظر طبيعي: فهناك منحدر جبل ونهر. وقد احصى بحسب معطيات علماء الاثار، رفات ٢٠٤ حيوانات ماموث على الاقل، في هذه الرقعة الصغيرة التي يحتلها هذا «المجمع المعماري». وتبين ان عمر هذه اللقية الاثرية الفريدة، الذي قيس بسرعة تسليط النظائر الكربونية المشعة، هو في حدود ١٤٠٠٠ – ١٥٠٠٠ عام. اما السؤال عن وظيفة هذه المباني فما زال دون جواب، اذ من الممكن ان تكون دورا للعبادة.

مركز للدراسات الايكولوجية – النووسفيرية

● تقدير العلاقات بين الانسان والطبيعة ●

● يريفان – «نوفوستي» ينظم في ارمينيا السوفييتية اول مركز علمي في الاتحاد السوفييتي للدراسات الايكولوجية – النووسفيرية. وهدفه صياغة نموذج البيئة الطبيعية النظيفة مع اعطاء التوصيات المناسبة من اجل المناطق السوفييتية الاخرى.

وقام بادخال مصطلح «نووسفير» في الاستعمال الاكاديمي السوفييتي «فيرنادسكي» الذي اعتقد بان بيوسفير الكرة الارضية لا بد ان يدخل – بفعل نشاطات الانسان التغييرية – في مرحلة جديدة من تطوره وهي «نووسفير» والاسم مشتق من كلمة «نووس» اليونانية ومعناها «العقل».

ولماذا اختيرت ارمينيا بالذات مكانا لانشاء مثل هذا المركز العلمي في الاتحاد السوفييتي، لان هذه الجمهورية الواقعة في ما وراء القفقاس تتميز بالتنوع غير العادي من الظروف الطبيعية. اذ يوجد في اراضيها ذات المساحة غير الكبيرة ٣٢ منطقة جغرافية و ٨ مناطق هيدرولوجية و ١٠ مناطق مناخية و ١٧ منطقة ترابية و ٢٤ منطقة نباتية. وبفضل ذلك تمثل ارمينيا عبارة عن «حقل تجارب» فريد من نوعه خصصته الطبيعة نفسها للبحوث العلمية.

وتنحصر احدى مهام المركز المقبل في مساعدة العلماء على تعلم تقدير العلاقات بين الانسان والطبيعة بحيث تكون متوائمة ولا يجنز فيها احد من الطرفين. ولهذا الغرض يخطط مثلا لانشاء المحطات البيوسفيرية ومنظومة موحدة لجمع وتخزين وتقديم المعلومات عن حالة البيئة الطبيعية.

وليس ايجاد الدورات المائية المغلقة والتكنولوجيات القليلة النفايات وتفادي تلويث الهواء بالفضلات الصناعية الضارة وتخفيض مستوى الصخب في المدن – الا الجزء الصغير من المواضيع التي تشكل برنامج الدراسات الشاملة للمركز المذكور انفا التي سيضم جهود علماء الايكولوجيا والاقتصاد والديموغرافيا والطب والفلسفة.

بمناسبة ذكرى النصر على النازية

اسبوع للفيلم السوفييتي في سوريا

● دمشق – «نوفوستي» – في اواخر شهر اذار الجاري يفتتح في دمشق اسبوع الفيلم السوفييتي التقليدي. ويكرس هذه المرة لذكرى غراء تحتفل بها مع الشعب السوفييتي البشرية التقدمية كافة – الذكرى الاربعون لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى. ان موضوع مأثرة الشعب في الجبهة والمؤخرة كان يجد دائماً وما زال انعكاساً مؤثراً في نتاجات فناني الشاشة السوفييت الذين امضى الجيل الاقدم منهم شبابه في المعاطف العسكرية. وفي عدادهم المخرج السينمائي السوفييتي البارز غريغوري تشوخراي.

لقد خلد تاريخ السينما العالمية اسم هذا المخرج بصفته صانع الفيلم الذي هز العالم باسره، فيلم «ملحمة جندي» الذي يدخل ضمن برنامج اسبوع الفيلم الراهن.

وحاز هذا الفيلم على العديد من الجوائز الدولية منها: جائزة «البوابة الذهبية» الاولى في المهرجان السينمائي الدولي الرابع في سان فرانسيسكو و «القبعة الفضية» في المكسيك عام ١٩٦١ والجائزة الكبرى في الاخراج في المهرجان السينمائي الدولي الرابع في لندن والشهادة الفخرية وجائزة نقاد السينما «والشريط الفضي» في المهرجان السينمائي الدولي في ميلانو عام ١٩٦٠ وغيرها.

ان هذا الفيلم الذي احرز الانتصار تلو الانتصار على شاشات العالم تحدث للجميع عن حقيقة الجندي السوفييتي البسيط الذي هب دفاعا عن حرية واستقلال وطنه وحرر شعوب اوروبا من الهتلرية.

ويضم البرنامج جلة أخرى من الافلام السوفييتية. وصرح غريغوري تشوخراي، رئيس الوفد السوفييتي، لمراسل وكالة «نوفوستي» بان السينمائيين السوفييت يأملون ان يخدم اسبوع الفيلم قضية مواصلة تعميق التفاهم والتعاون بين الشعبين السوفييتي والسوري.

المجر تصدر الادوية الى مختلف انحاء العالم

● بودابست – «نوفوستي» – تصدر مؤسسة «ميديبيكس» المجرية مختلف الادوية الى ٧٠ دولة اجنبية. وتبيع كميات كبيرة من ادويتها للدول النامية وخاصة للجزائر وايران ونيجيريا والهند والبرازيل والمكسيك.

وتعتبر صناعة الادوية احد فروع الصناعات المجرية ذات التطور الاكثر ديناميكية. ويخصص اكثر من ٦٠ بالمئة من منتجات ستة مصانع تابعة لهذا الفرع للتصدير الى الخارج.

وتلبي صناعة الادوية المحلية السوق الداخلية في المجر بصورة كاملة.

وتؤكد معلومات منظمة الصحة العالمية ان جمهورية المجر الشعبية تحتل المركز الخامس في العالم من حيث صنع الادوية بالنسبة لعدد السكان. وتشغل المركز الرابع من حيث حجم صادراتها. كما تصدر «ميديبيكس» كميات كبيرة من ادويتها الى كل من: بلغاريا ورومانيا وكوريا وفيتنام وبولندا والمانيا الدمقراطية والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا.

■□■ صور من ماضينا ■□■

«زَيْتٌ في خوابينا»

● بقلم – بسام سرور، عيلبون ●

●● موسم قطاف الزيتون في اوجه، الكروم تغص بالناس رجالا ونساء، شيوخا واطفالا، هنا تسمع اصوات العصي وهي تضرب الاغصان، وهناك تسمع اصوات المناشير والبلطات وهي تأكل الخشب، هنا تشاهد نارا مشتعلة وتسمع ازيزها من بعيد، وهناك ترى النسوة يجلسن القرفصاء، لالتقاط حبات الزيتون، في هذه الناحية تشاهد الاولاد وهم يحملون السلال المملوءة بحبات الزيتون وفي تلك الناحية تشاهد الاكياس المعبئة بالثمار رابضة كمخلوقات صامتة تنتظر نقلها الى المعاصر.

الحركة بين الكروم مستمرة، الكلام لا ينقطع، الاناشيد والاغاني متواصلة وقول يعطيكم العافية يتردد مئات المرات بين الناس. هذا يحيي جاره وذلك يدعوه الى مشاركته طعام الافطار.

وتبدأ عملية نقل الثمار، عشرات الحمير محملة باكياس الزيتون تسير في دروب ومسالك كدرب نملة، والاولاد يسيرون خلفها بنشاط وحبور، وتصل الثمار الى المعصرة ويداخلها يفرغ كل مزارع ثماره في «مكمره» خاص به وينتظر حتى يحين دوره، والامل كبير في الحصول على ناتج كبير من الزيت، الابتسامات على الشفاة وكل يعمل حساباته، هذا يقول – سوف احصل على قنطار من الزيت وذاك يقول – بركة.....

الجو جميل داخل المعصرة، الجميع في هرج ومرج، الفرح باد على الوجوه، حجر الرحى يدور، والحصان القوي لا يمل الدوران، رائحة الزيت تملأ الأنوف، والبعض يغمس الخبز بالزيت ويأكل بشهية ويقول – عشنا واكلنا خير السنة. والبعض الاخر يجلس حول الموقد ينتظر فنجان القهوة.

ويحدث ما يعكّر صفوهم اذ يدخل فجأة الى المعصرة «ابو ناحوم» وهذا زائر غير مرغوب فيه وضيف مقيت لانه يقاسم الناس مواسمهم ويجمع الضرائب ويمنع بيع الزيت ونقله، فهو حجر ثقيل على قلوب الاهلين وعلى قلب صاحب المعصرة بالذات. يجلس بقرب بئر الزيت على كرسي من القش ويحملق في الزيت ويسجل اسماء وارقاما على دفتر ضخم اسود اللون ولا يبرح مكانه ابدا ويرفض الحديث مع الناس رغم انه يجيد اللغة العربية.

تحمّله الناس على مضض الى ان جاء الحل على يد صاحب المعصرة اذ قرر ان يلقنه درسا لن ينساه، فحضر له وليمة دسمة وزرع المائدة بزجاجات الكحول وطلب من العمال وقف العمل في المعصرة على مسمع منه ودعاه الى الغداء. قام الضيف وجلس الى المائدة وملأ كرشه باطايب الطعام والشراب المسكر، الى ان سرت الكحول في دمه واحمرّت عيناه واخذ يتكلم كلاماً ثقيلاً متكسراً.

سكر الرجل وفي هذه الاثناء اخفى احد الرجال دفتر التسجيل الاسود الضخم. وكان العمل مستمراً في المعصرة.

ونقل الناس زيتهم الى خوابيهم باطمئنان.

اما «ابو ناحوم» فكان يعد بالعبرية –

احاد (واحد) – شتايم (اثنان).. شلوش (ثلاثة).

وفي المعصرة العمل مستمر، والحصان يدور وحجر الرحى يدور.. ويدور.. ورائحة الزيت تملأ الانوف.

والرجال ينتزعون لقمتهم من الصخر رغم انف ابو ناحوم لكي تبقى خوابينا طافحة بالزيت النظيف.

كلمات متقاطعة

●● اعداد: طارق احمد عباس – المكر ●●

الكلمات الافقية:

١) احدى القارات
٢) دولة عربية
٣) ثغر – جمع اسود – للتعريف
٤) غزال – جيد (معكوسة)
٥) مؤذن الرسول – ناصح
٦) في الجسم – عكس بعد
٧) الامر من رجع – حيوان ضخم – خاسق (معكوسة)
٨) دولة عربية (معكوسة)
٩) ادبية فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) ولادة
٣) لمّ – من المجوهرات – غير ناضج
٤) من الشعوب الاشتراكية – ربح
٥) يحكي قصة – يُضيء (معكوسة)
٦) خبث – جمال (معكوسة)
٧) للنداء – حسّن وزين – ارشد (معكوسة)
٨) سجين + حرف
٩) من المذاهب الاسلامية (معرفة)

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكمات الافقية:

١) رجاء النقاش
٢) قرم – جود – لم
٣) ضجيج – اكد – بش
٤) ابار – واط
٥) نزلت – من – ن ن
٦) هرب – لي
٧) رواندا – باب
٨) جار – جرن
٩) عنادل – ساعد
١٠) روالبندي

الكلمات العمودية:

١) رمضان – ارعن
٢) جورجي زيدان
٣) اقبال – نجار
٤) جرتها – دو
٥) جا – رو – لا
٦) لوكسمبرج
٧) ندد – رسب
٨) لبنان
٩) الباتيا – عد
١٠) شمشون – وطن